وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2023

رقم التسجيل 01: 181835080094

رقم التسجيل 02: 181835075706

مؤشرات المرونة النفسية لدى حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية

دراسة ميدانية بمركز المساعدة النفسية الجامعي

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في :

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

* إعداد الطلبة:

– شريك هديل

– مفتاح أيمن

* إشراف الدكتورة:

–بلدية بن زطة

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عزوجل**"

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، تباركت يا رب وتعاليت

"سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" ونصلي ونسلم على خير نبي أرسل للعالمين سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه الطاهرين.

أستاذتنا الفاضلة بلدية من زطة

مهما نطقت الألسن بأفضالك، ومهما خطّت الأيدي بوصفك، ومهما جسّدت الرّوح معانيك، تظلّ مقصّرةً أمام روعتك وعلوّ همتك، أسعدك المولى وجعلك نجمة في وسط السماء.

أعضاء مركز المساعدة النفسية

بأي لغة أشكركم، وبأي ثناء أتقدم لكم به، وأي نثر هذا الذي أثني عليكم به فيوفي حقكم، فكيف أكيل لكم الشكر والعرفان على إبداعكم وجميل صنعكم ولو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد القول الا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر فشكر لكم كل بإسمه ومقامه.

كل الأصدقاء

بكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء، ومن قلوب ملؤها الإخاء أتقدم

بالشكر والثناء على وقوفكم إلى جانبي في الحل والترحال، وفي الكرب والشدة

إهداء

الى والدي وإخوتي

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث

فقد كنتما خير داعم لي طوال حياتي.

تخرجت وأهم الأشياء هي أن أهدي تخرجي الى من حصد الأشواك ليمهد طريق العلم لي **والدي العزيز** والى من أرضعتني الحب والحنان وبلسم الشفاء **والدتي الحبيبة**، إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة **إخوتي الغالين** على قلبي فشكراً من القلب لكم جميعاً.

يسعدني في هذا اليوم الجميل الذي تهب إليَّ فيه أطيب نسائم الفرح أن أهدي نجاحي إلى من انتظروا لي هذه اللحظة الجميلة ورافقاني بدعوتهما الخالصة أمي وأبي العظيمين في حياتي، فوق رأسي وفي وسط قلبي الغاليين.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للكشف والتعرف عن مؤشرات المرونة النفسية لدى حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية عبر المقابلة النصف موجهة ومقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون (2003) المترجم من طرف احمد علي البيومي (2012) .

تحقيقا لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة، حيث بلغت مجموعة الدراسة ثلاث حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية تتراوح أعمارهم بين (20-29) من الطلبة الجامعيين في وضعية الإعاقة الحركية الذين يتوافدون إلى مركز المساعدة النفسية الجامعي وأسفرت النتائج على :

1/تظهر المرونة النفسية عند حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من خلال عدة مؤشرات والمتمثلة في (الصلابة النفسية، التفاؤل، تعدد المصادر العلائقية، صفة المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة.)

2/تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية من خلال : (التكيف داخل النسق الجامعي، الإحساس بالمسؤولية، القدرة على التعامل مع المشاعر السلبية)

3/ تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بشعوره بالتفاؤل من خلال : (استثمار نزوة الحياة، الدافعية للدراسة، التوجه الايجابي)

4/ تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بتعدد مصادره العلائقية من خلال : (القدرة على إقامة علاقات، مواجهة الوصم الاجتماعي، المساندة العائلية)

5/ تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة من خلال : (الانفتاح على المستقبل، الفخر بهوية طالب جامعي، القدرة على التحدي) .

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، الإعاقة الحركية

Study summary:

This study aimed to detect and identify indicators of psychological resilience in cases of students with motor disabilities through the semi-directed interview and the psychological resilience scale of Connor and Davidson (2003) translated by Ahmed Ali Al-Bayoumi (2012).

In order to achieve these goals, the clinical approach based on the case study technique was followed. The study group consisted of three cases that were chosen in an intentional way, between the ages of (20-29) from university students with motor disabilities who come to the University Psychological Assistance Center. The results are as follows:

1/ Psychological resilience appears in cases of students with motor disabilities through several indicators, represented in (psychological toughness, optimism, multiplicity of relational sources, and the characteristic of confrontation in order to achieve special goals.)

2/ Indicators of psychological resilience of a university student in a situation of motor disability are determined by psychological hardness through: (adaptation within the university system, a sense of responsibility, the ability to deal with negative emotions)

3/ The motor disability is determined by the university student's sense of optimism through: (investment of the whim of life, motivation to study, positive attitude)

4/ The indicators of psychological resilience of the university student in the situation of motor disability are determined by the multiplicity of his relational sources through: (the ability to establish relationships, confront social stigma, and family support).

5/ Indicators of psychological resilience of a university student in a situation of motor disability are determined by his ability to confront in order to achieve his own goals through: (openness to the future, pride in the identity of a university student, the ability to challenge).

Keywords: psychological resilience, motor disability

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
تمهيد	5
1 اشكالية الدراسة	6
2 فرضيات الدراسة	9
3 اهداف الدراسة	10
4 اهمية الدراسة	10
5-تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا	11
6-الدراسات السابقة	12
7-الخلفية النظرية	22
اولا : المرونة النفسية	22
1.1 مفهوم المرونة النفسية	22
1.2 مؤشرات المرونة النفسية	23
1.3 نظريات المرونة النفسية	24
1.4 استراتيجيات بناء المرونة النفسية	26
ثانيا : الاعاقة الحركية	27
1.1 مفهوم الاعاقة الحركية	27
1.2 انواع الاعاقة الحركية	29
1.3 اسباب الاعاقة الحركية	30
1.4 حاجات الطلبة المعاقين حركيا	32

1.5 التاهيل النفسي للطلبة المعاقين حركيا	33
الفصل الثاني : الاطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	35
1 منهج الدراسة	36
2 الدراسة الاستطلاعية	36
3 ادوات الدراسة	37
4 عينة الدراسة الاساسية	43
الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	46
1 عرض نتائج الدراسة	47
1.1 عرض نتائج المقابلة مع الحالة الاولى	47
1.2 عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية	52
1.3 عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة	59
2 مناقشة نتائج الدراسة	65
2.1 مناقشة نتائج الفرضية العامة	65
2.2 مناقشة نتائج الفرضية الاولى	67
2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	68
2.4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	69
2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	70
خاتمة	72
المقترحات	73
قائمة المراجع	75
قائمة الملاحق	79

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ابعاد المرونة النفسية والعبارات المتضمنة فيها	38
02	صدق الاتساق الداخلي	39
03	تقدير استجابات العينة في الدرجة الكلية	40
04	تقدير استجابات العينة في بعد الصلابة النفسية	40
05	تقدير استجابات العينة في بعد التفاؤل	41
06	تقدير استجابات العينة في بعد تعدد المصادر العلائقية	41
07	تقدير استجابات العينة في بعد القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الاهداف الخاصة	41
08	العبارات التي تم تصحيحها وإعطاء ملاحظات عليها	43
09	خصائص مجموعة الدراسة	44

فهرس الاشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	انواع الاعاقة الحركية	29
02	حاجات الطلبة المعاقين	32

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس المرونة النفسية	79

02	قائمة اسماء المحكمين	81
03	استمارة تحكيم مقابلة	83
04	وثيقة تسهيل مهمة لأجراء الدراسة الميدانية	89
05	وثائق النزاهة العلمية	90
06	وثيقة إيداع مذكرة ماستر	92

مقدمـــة

مقدمة:

يمر الفرد في حياته اليومية بكثير من التغيرات والصراعات والمشكلات والتي تشكل ضغوطا على الإنسان وتؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي ويسعى لمواجهتها بشتى الطرق فهناك من يتجنبها لعدم اكتسابه اتزان انفعالي وهناك من يواجهها بكل ما يملك من ميكانزيمات دفاعية، وعليه فإن الفرد في عملية مستمرة لمحاولة التأقلم والتكيف مع محيطه وتغيراته.

وتعتبر مشكلة الإعاقة من المشكلات الهامة التي تواجه كل مجتمع، اذ لا يخلو أي مجتمع من نسبة لا يستهان بها من المعاقين الذين يواجهون صعوبات الحياة ومن بين اكثر الإعاقات انتشارا الإعاقة الحركية، فهي حالة تتسم بضعف أو فقدان في الحركة أو عدم القدرة على التحكم بالحركة وتتفاوت الإعاقة الحركية في شدتها ونوعها من شخص لاخر، فقد يعاني البعض من صعوبة في المشي او الوقوف بشكل مستقيم بينما يمكن ان يكون لدى الاخرين حركة محدودة في اطرافهم العلوية والسفلية ويعاني بعض الطلبة المعاقين حركيا من عدم تقبل لذاتهم وخجلهم من انفسهم وعجزهم عن مواجهة المشكلات والصعوبات التي يتعرضون لها خصوصا السخريات والمضايقات من الاخرين حيث من الممكن ان تؤثر الإعاقة الحركية على شخصيتهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية وعلى تفاعلاتهم مع الاخرين في حين نجد البعض الاخر يتسم بمرونة نفسية عالية جدا تجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم ويتقبلون ذاتهم ويستطيعون إقامة علاقات اجتماعية بكل اريحية والقدرة على المواجهة في مختلف المواقف ويتسمون بالتفاؤل وروح المسؤولية.

فالمرونة النفسية تعد من الدراسات الأكثر أهمية في علم النفس الايجابي لما لها من تاثير على حياة الطالب المعاق حركيا في تحسين أدائه كفرد إيجابي على مواكبة التطور والتقدم في جميع مجالات حياته، وتكمن أهميتها في ميل الفرد الى الحفاظ على هدوءه واتزانه عند التعرض لمواقف عصيبة وضاغطة، ولكي يستطيع الطالب المعاق حركيا مواجهة الضغوط المختلفة وجب ان تتوفر لديه مجموعة من السمات و الخصائص والمؤشرات كالتكيف داخل

النسق الجامعي والتمتع بروح المسؤولية والقدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر السلبية، وحل المشكلات ومهارات التفكير، والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات والتحري بالتفاؤل والاستثمار في نزوات الحياة.

تعتبر المرونة النفسية أساسية للصحة النفسية والعامة، حيث تمكن الفرد من التكيف مع المواقف الصعبة والضغوط الحياتية بشكل إيجابي ومناسب وذكرت الزيات (2009) ان المرونة هي القدرة على انتاج عدد كبير ومتنوع من الأفكار، والانتقال او التحول من نوع او فئة معينة من الأفكار الى نوع اخر، أي القدرة على تغيير زاوية التفكير وذكرت الخفاف (2013) ان محاولة الفرد إيجاد حلول وبدائل باستمرار لمشكلاته تعتبر مرونة وقدرة على التكيف. (ربابعة، 2017-2018، ص13)

وتجدر الإشارة الى تنمية المرونة النفسية لدى الطلبة المعاقين حركيا من احد اهم المتطلبات التي تمكنهم من الرضا عن الحياة والاحساس بالمشاعر الإيجابية والاستمتاع بها بالرغم من المعاناة والمتاعب التي يتعرضون لها فاذا كانت المرونة النفسية مهمة لدى الأشخاص العاديين فإنها اكثر أهمية لدى الطلبة المعاقين حركيا نظرا لمعاناتهم من ضغوط الحياة المختلفة، فالمرونة النفسية تساعدهم على التكيف مع مشكلاتهم والقدرة على استعادة توازنهم وإيجاد حلول مختلفة للصعوبات التي تعيقهم.

وهذا ما دفع بنا الى دراستنا هذه الى محاولة معرفة مؤشرات المرونة النفسية لدى الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية الوافدون الى مركز المساعدة النفسية، من خلال إجراء مقابلات نصف موجهة وعبر مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون (2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي (2012) في هيكلة منهجية احتوت على التقسيم الدراسى الى جزأين: الجزء الأول يضم الجانب النظري والجزء الثاني تناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الأول: وتطرقنا فيه الى إشكالية الدراسة وإعتباراتها من حيث تحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا وكذلك تطرقنا الى الدراسات السابقة التي تعتبر الزاد والتراث النظري لأي باحث وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة بدءا بالمرونة النفسية من مفهوم ومؤشرات ونظريات مفسرة واستراتيجيات المرونة النفسية ثم تناولنا الإعاقة الحركية من مفهوم وأنواع وأسباب وحاجات والتاهيل النفسي للمعاقين حركيا.

الفصل الثاني: تناولنا فيه منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة المستعملة وعينة الدراسة الأساسية.

أما الجانب التطبيقي فتطرقنا فيه الى عرض نتائج الدراسة وتفسير نتائج الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1-إشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

تمهيد

سنعالج في هدا الفصل العناصر الأساسية التي سنتبعها في الدراسة، والتي ستوفر الدليل المتدرج والمتسلسل لكافة الخطوات الواجب إتباعها، وصولا إلى الهدف النهائي من الدراسة، مع توضيح كيف ستساهم الدراسة الحالية في تقدم المعرفة في مجال تخصصنا، وذلك من خلال تحديد الإشكالية، وأهم التساؤلات وكدا الفرضيات التي نسعى للكشف عن مدى تحققها من عدمها، بالإضافة إلى ذكر أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والمصطلحات الواردة في العنوان، والتطرق إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

1.إشكالية الدراسة:

يمثل الأشخاص في وضعية الإعاقة حالات تعاني من هشاشة على مستوى الجهاز النفسي، وذلك بسبب شعورهم بالنقص وعدم الكفاية، وشعورهم بالعجز كونهم غير قادرين على القيام بوظائفهم مثل غيرهم من الأشخاص، وكونهم يعانون الكثير من الصعوبات فهذا يستدعي توفير فرص خاصة للنمو والتعلم، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات خاصة كفيلة بهم، واستخدام أدوات وأساليب مكيفة تتناسب مع طبيعة إعاقتهم .

فقد قام بعض الباحثين بتصنيف الإعاقات المتعددة والتعرف على الحاجات والمشكلات والأساليب العلاجية الممكنة حتى يتسنى استثمار طاقات هؤلاء الاشخاص في وضعية العجز ليس فقط لخدمة أنفسهم بل أيضا لخدمة المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه فمن حق كل شخص عاجز او في وضعية الإعاقة أن يتفاعل مع المجتمع بكل قدراته وإمكانياته وان يستمتع في الحياة .(**المهايرة، 2018، ص223)**

من ضمن تصنيفات الإعاقة نجد الاعاقة الحركية والتي تعد حالة من الضعف العضلي الذي يمنع الفرد من استخدام جسمه بشكل طبيعي للقيام بوظائفه الحركية هذا ما ينقلنا إلى خصوصية المعاش النفسي لهكذا اشخاص متميزين بالجرح النرجسي، الوصم الاجتماعي وصعوبة في تقبل استثنائية الإعاقة واختلافه عن الاخرين، فنجده في صراع كبير وضغط نفسي، وذلك كون الإعاقة تمس صورته الجسدية والتي تعد من الأمور المهمة والأساسية والتي تشغل الكثير من الأشخاص وذلك لأنه كلما كانت صورة الفرد متطابقة مع معايير الجسد المثالي السائد في الثقافة كلما زاد الشعور بالرضا، وكلما ابتعدت الصورة عن هذه المعايير تتكون لدى الفرد اتجاهات سلبية نحو جاذبيته الجسدية ويقل شعوره بالرضا وصحيح أنه تم تغيير مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة" إلى "ذوي التحديات الخاصة" في بعض

الأوساط والمنظمات لتعزيز اللغة الإيجابية وتحقيق التمكين والتضامن. ويعتبر هذا التغيير جزءًا من التطور في فهمنا لتجربة الأشخاص الذين يعيشون مع إعاقة أو تحديات مختلفة.

تحول التعبير من "ذوي الاحتياجات الخاصة" إلى "ذوي التحديات الخاصة" يسعى للتركيز على قدرات الأشخاص والطاقات والذكاءات المتعددة لهم وإمكاناتهم بدلاً من تركيزنا فقط على النواحي التي قد تكون محدودة أو متحدين فيها يهدف هذا التغيير إلى التأكيد على حق الأشخاص ذوي التحديات الخاصة في المشاركة بكامل إمكاناتهم في المجتمع والوصول إلى الفرص ذات الصلة، هذا المنظور الجديد أدى الى البحث في آليات وتوظيفات إيجابية لديهم منها المرونة النفسية.**(دراغمة، 2018، ص2)**

يعد مصطلح المرونة النفسية من المصطلحات الإيجابية المهمة والحديثة في مجال علم النفس الإيجابي وأحد مؤشرات الصحة النفسية، لانه ينطوي على جوانب متعددة، وله دور كبير في تحديد مدى قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة الضاغطة بشكل فعال، الى جانب كونه عاملا مهما في زيادة قدرة الفرد على التوافق النفسي خاصة الضغوط.

تعد المرونة النفسية بمثابة العملية الديناميكية التي بموجبها يظهر الافراد تكيفا سلوكيا إيجابيا عندما يواجهون محن شديدة، او تعترض حياتهم، او تهديد، او تعرض البعض لمصادر تثير التوتر والانفعال غير السار. **(العزري، 2016، ص9)**

ترتبط المرونة النفسية كسمة بالمشاعر الإيجابية التي تعزز الصحة للافراد، حيث تساعد على التاقلم بسرعة وكفاية، كما ان الافراد الذين يملكون مرونة عالية يكون لديهم فهم اكبر للمشاعر الإيجابية التي يمكن ان تقدم في أوقات الاجهاد، بالإضافة الى ذلك ان المرونة لدى الافراد تحمل انتعاش للاوعية الدموية والقلب بشكل سريع مقارنة مع الافراد الأقل مرونة. **(الشبول، 2017، ص12)**

نجد أن معظم الأدبيات السيكولوجية تحصر سمات الشخص في وضعية الإعاقة الحركية في كونه شخص منطوي، غير قادر على انجاز أي عمل كان سواءا في مجاله الدراسي أو أي مجال أخر حساس، غير متزن انفعاليا وغيرها، إلا أننا نجد من يتخذها مصدرا للقوة وحافز حتى يخرج من قوقعة الضعف والنقص الذي يحس به. فالطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية عندما يعي مشكلته ويتفهم الوضع الذي هو فيه يحاول جاهدا تجنب المشاكل التي يقع فيها، وذلك بمحاولته بناء علاقة تفاعلية اجتماعية تساعده على تعزيز ثقته في نفسه، وبناء شخصيته، وهذا ما يجعله أكثر تقبلا لإعاقته وإمكانية التكيف معها، وبالتالي يكتسب الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية (**بداروبوستة، 2021، ص5)** وقد أكدت العديد من الدراسات دور وأهمية المرونة النفسية في البناء النفسي السليم والسوي للفرد باعتبارها القدرة على المواجهة الايجابية والتصدي للأحداث الضاغطة من خلال التعايش والتكيف معها، دون إحداث أي خلل في الجوانب الحياتية.

ان الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا يعني الاهتمام بالمجتمع، إذ يمثل شباب الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، فهم عصب التنمية في مختلف جوانب الحياة، ولا تنمية من دون قوة فاعلة متوازنة نفسيا.**(العزري، 2016، ص4)**

تختلف المرونة النفسية لدي الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية على الطالب في مرحلة الثانوية أو المتوسطة، فالطالب الجامعي نجده أكثر نضجا ووعيا وله القدرة على تخطي وحل المشكلات والصعوبات التي يواجهها خلال المسيرة الجامعية وله دافعية ايجابية كبيرة لتحقيق رغباته واحتياجاته وهذا كله راجع إلى مجموعة من مؤشرات المرونة النفسية التي يمتلكها .

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي :

– ماهي مؤشرات المرونة النفسية لدي الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية ؟

تساؤلات الدراسة :

– هل تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية؟

– هل تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بشعوره بالتفاؤل؟

– هل تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بتعدد مصادره العلائقية ؟

– هل تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة ؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة : تظهر مؤشرات المرونة النفسية عند حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من خلال عدة مؤشرات والمتمثلة في (الصلابة النفسية، التفاؤل، تعدد المصادر العلائقية، صفة المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة.)

الفرضيات الجزئية:

– تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية من خلال: (التكيف داخل النسق الجامعي،الإحساس بالمسؤولية، القدرة على التعامل مع المشاعر السلبية)

– تتحدد مؤشرات المرونة النفسية على شعور الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالتفاؤل من خلال : (استثمار نزوة الحياة، الدافعية للدراسة، التوجه الايجابي)

– تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بتعدد مصادره العلائقية من خلال : (القدرة على إقامة علاقات، مواجهة الوصم الاجتماعي، المساندة العائلية)

– تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة من خلال: (الانفتاح على المستقبل، الفخر بهوية طالب جامعي، القدرة على التحدي) .

3–أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي :

– الكشف عن مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية .

– الكشف عن ما إذا كانت مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية تتحدد بالصلابة النفسية.

– الكشف عن ما إذا كانت مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية تتحدد بشعوره بالتفاؤل.

– الكشف عن ما إذا كانت مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية تتحدد بتعدد المصادر العلائقية.

– الكشف عن ما إذا كانت مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية تتحدد بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة.

4–أهميةالدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في متغيراتها البحثية إذ تمثل المرونة النفسية مفهوم رئيسي في

الدراسات المهتمة بعلم النفس الايجابي حيث تدل على قدرة الفرد على إعادة توازنه و التكيف مع أي موقف ضاغط كان، وتعتبر الإعاقة الحركية من العوامل التي تمس صورة الذات للفرد والتي يكون لها تأثير على شخصيته وتعاملاته مع أي حدث أو وضعية كان فيها، كذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لعينة من الطلاب في وضعية الإعاقة الحركية بمعاشها الخاص من ضعف في الأداء الطبيعي لمناشط الحياة المختلفة لكن يبقى للأفراد في هذه الوضعية كمونات ايجابية أصبحت محل استثمار بحثي من قبل الدارسين، كذلك تكمن أهمية الدراسة في محاولة إضاءة الجوانب الايجابية كما يوثقها التراث النظري للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك التقرب من بعض الحالات من الطلبة ذوي الإعاقة الحركية داخل النسق الجامعي عبر تطبيق دراسة الحالة من خلال المقابلات النصف موجهة والمقاييس النفسية.

5.تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.5.المرونة النفسية : قدرة الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية على المواجهة الايجابية والتصدي للأحداث الضاغطة من خلال التعايش والتكيف معها، دون إحداث خلل في جوانب حياته. وقد تم تحديدها من خلال المؤشرات التالية :

2.5.الصلابة النفسية: نقصد بها قدرة الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية على مقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من حدتها على الواقع النفسي والنظر إليها كنوع من التحديات التي يواجهها في حياته لا كتهديدات.

3.5.التفاؤل: نقصد به قدرة الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالتحلي بالثقة والأمل بنتائج الموقف المعاش مهما بدا صعبا وضاغطا .

4.5.المصادر العلائقية المتعددة: نقصد به قدرة الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية على إنشاء علاقات وارتباطات متعددة داخل المحيط الذي يعيش فيه خاصة النسق الجامعي وخارجه بناءا على خبراته السابقة وقدراته، في شتى جوانب الحياة سواء الاجتماعية كانت أو العلمية أو العملية .

5.5.المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة: نقصد بها ما يصبو الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية إلى تحقيقه ضمن سيرورة حياته الجامعية وما بعدها ومجابهة كل العقبات من اجله.

6.5.الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية: هم الطلبة المنخرطون في نظام التعليم العالي يعانون من عجز وعدم القدرة على أداء الوظائف في عدة جوانب بسبب القصور في العضلات ويمثلون في دراستنا مجموعة الحالات لطلبة جامعيين في وضعية الإعاقة الحركية من نوع (مقعد على كرسي متحرك، خلل في التناسق الحركي على مستوى الأطراف)

6.الدراسات السابقة :

يعرض هذا العنصر بعض الأدبيات السابقة حول متغيرات الدراسة وفق اطلاعنا وهي كما يلي :

1.6.دراسات حول متغير المرونة النفسية :

1.1.6. دراسة أماني حسن حسين عبد السلام(2018) :

بعنوان: الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم

هدفت الدراسة إلى دراسة الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة، واستخدمت ثلاثة مقاييس من إعدادها، هي : مقياس الأسى النفسي، مقياس المرونة النفسية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، بالإضافة لدراسة الحالة من إعداد الباحثة، على عينة كم الموظفين المقطوعة رواتبهم في العام 2018، وبلغ عددهم 159 موظفا من جميع محافظات قطاع غزة .

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة انه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للأسى النفسي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المؤهل للعلم، عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، الراتب الشهري، طبيعة السكن). ألقت نتائج هذه الدراسة الضوء على ملامح شخصية الموظف المقطوع راتبه بشخصية صامدة رغم انقطاع الراتب، ولكنه لم يستسلم لأمره برغم كل الضغوط التي تعرض لها .

2.1.6. دراسةعائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي(2022) :

بعنوان: المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدي المراهقين .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية بأبعادها المتمثلة في الاتزان الانفعالي، فعالية الذات، العلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة وهما: مقياس المرونة النفسية من إعداد الباحثة، ومقياس التفكير الايجابي على عينة من المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (50) من طلبة المرحلة

الإعدادية بمدرسة الجابر الأهلية التابعة لإدارة الفراونية التعليمية وقد تم اختيارهم من المرحلة العمرية (15/14/13) عام وذلك بنسبة متساوية.

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية ككل وأبعادها الفرعية و التفكير الايجابي عند المراهقين .

3.1.6. دراسة هالة خير سناري اسماعيل (2017) :

بعنوان : المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية) . هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية ، وكذلك التعرف على العلاقة بين المرونة واليقظة العقلية ، والكشف عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال المرونة النفسية لديهم. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المرونة النفسية الايجابية لدى الشباب (إعداد محمد سعد حامد عثمان، 2010)، مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية المترجم من قبل : عبد الرقيب البحيري وفتحي الضبع واحمد طلب وعائدة العواملة،2014، حيث تم تطبيق الأداتين على عينة تبلغ 223 طالب وطالبة بالفرقة الثالثة علم بكلية التربية بقناة جامعة جنوب الوادي، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (21-23) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (22.3) سنة .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود مستويات منخفضة من المرونة النفسية لدى أفراد العينة، ووجود مستويات أعلى من المتوسط من اليقظة العقلية لدى أفراد العينة، توجد علاقة

ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين المرونة النفسية واليقظة العقلية، كما أن اليقظة العقلية أسهمت في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية .

4.1.6.دراسة رشا محمد عبد الرحمان(2020) :

بعنوان : التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان –الإمارات العربية المتحدة –

هدفت الدراسة إلى دراسة إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، بالإضافة إلى الرضا عن الحياة والطموح، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الارتباطي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة، تم استخدام وتطبيق مقياس المرونة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة و ومقياس الطموح وذلك على عينة من طلبة جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة، والتي بلغت (260) طالب من جامعة عجمان بواقع (78بالمئة) طالبات و (22 بالمئة) طلاب، بمتوسط عمري 24.3 سنة وانحراف معياري 5.33 .

نتائج الدراسة :

أشارت النتائج إلى تمتع غالبية أفراد عينة الدراسة بدرجات مرتفعة من المرونة النفسية، كما أظهرت النتائج ارتباط الرضا عن الحياة والطموح بالمرونة النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق في المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وفروق في التخصص بين التخصصات النظرية والعلمية لصالح التخصصات النظرية، وتباينت متوسطات المرونة النفسية حسب العمر لصالح من هم اكبر من 21 سنة، ومستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المرتفع. كما تمكنت متغيرات الرضا عن الحياة والتخصص الدراسي والدخل الشهري في تفسير 74.5 بالمئة من التباين في المرونة . هذا وأوصت الدراسة بتوجيه اهتمام التربويون

وجميع مؤسسات المجتمع بتربية النشء وتعظيم مكامن القوة، والتركيز على الجوانب الايجابية في الشخصية لديهم وتحسين مستوى المرونة النفسية والتي تمكنهم من التأقلم الايجابي والتكيف مع ضغوطات الحياة .

2.6.دراسات حول متغير الإعاقة الحركية :

1.2.6.دراسة رنا محمد صبحي عواده (2007):

بعنوان: دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا (دراسة حالة في محافظة نابلس).

تهدف الدراسة الى التأكيد على الأساليب المناسبة التي تسهل انخراط المعاق في حياة المجتمع العامة وترى بان الوصول لهذه الأهداف يتم عبر مرحتين متتاليتين، الأولى تتلخص بإخراج المعاقين من عزلتهم عن طريق مجموعة من الأنشطة والثانية تتمثل بالعوائق البيئية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني، إذ إستخدمت الباحثة استمارتين للدراسة حيث تختص الاستمارة بالمعاقين من الفئة العمرية (15-35) وهي مكونة من 3 أجزاء الجزء 1 يختص بالمعلومات الديمغرافية عن المعاق والجزء 2 يختص بالمعلومات حول الأسرة و الجزء 3 يتحدث عن مجالات دمج المعاق في المجتمع الفلسطيني، وقد شملت الدراسة 185 معاق.

نتائج الدراسة:

إن الإعاقات التي يعانيها المعاقون في محافظة نابلس تختلف في أسبابها، إذ أن ما نسبته 38.9%، منها ناتج عن أسباب خلقية، و 21.6%، يتصل بإصابات طارئة و 18.9%، ناتج عن أسباب تتصل بفترة الولادة وما نسبته 11.4%، جاءت مرتبطة بحوادث السير. وهذه النتيجة تعزى إلى غياب دور التوعية والتثقيف حيث بعضها يرجع نتيجة لنواحي خلقية

تتعلق بالزواج المبكر والممارسات الصحية أثناء الحمل والولادة، بالإضافة إلى التأثيرات السياسية المتصلة بالانتفاضتين الأولى والثانية وما نتج عنهما من قمع قوات الاحتلال.

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام تقديرا متوسطا في مجال (التنقل والمواصلات 54.32%، وواقع النواحي الاجتماعية والنفسية) للمعاق 58.15%، والوضع الطبي وتوفر الخدمات الصحية والعلاجية 44.35%) بمعنى أن توفر العناصر التي تساعد الفرد على الاندماج الاجتماعي في محافظة نابلس أظهرت درجات متوسطة، كما أظهرت النتائج احتياجا مرتفعا لأفراد العينة 67.64% لإيجاد مشاريع عمل صغيرة خاصة بهم واحتياجهم لصندوق يعنى بقروض ميسرة لإنشاء مشاريع صغيرة وتوفير سوق داعم للمعاقين لإعالة أنفسهم وتدريبهم وتأهيلهم بدورات في المجال المهني وهذا يعني ان احتياجاتهم الاقتصادية غير ملبية .

2.2.6. دراسة بغيجة الياس (2005-2006):

بعنوان: استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية" الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب لدى المعاقين حركيا.

تهدف الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاستراتيجيات "الكوبين" التي يستعملها المعاقين حركيا في مواجهة مختلف المواقف الحياتية التي تنتج الضغوط النفسية وعلاقة هذه الاستراتيجيات التي يستعملها المعاق بمستوى القلق والاكتئاب، إعتمد الباحث على مجموعة من المقاييس وهي قائمة أنماط استراتيجيات التعامل مع الضغوط ل"**لازاروس**" و قائمة حالة القلق – سمة القلق –لسبيلبرجر وقائمة بيك للاكتئاب. شملت الدراسة على 111 حالة من المعاقين حركيا تتراوح أعمارهم بين 17-50 سنة.

نتائج الدراسة:

1-عدم وجود علاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول المشكل ودرجة حالة القلق المنخفضة.

2- عدم وجود علاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول المشكل ومستوى الاكتئاب المنخفض.

3- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول الانفعال مع مستوى حالة القلق المرتفعة.

4- عدم وجود علاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول الانفعال ودرجة الاكتئاب المرتفعة.

5- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق ومتغير الجنس.

6- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق ومتغير السن.

7- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق والحالة الاجتماعية .

8- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق وطبيعة النشاط .

9- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب ومتغير الجنس.

10- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب ومتغير السن.

11- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب والحالة الاجتماعية .

12- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب ومتغير طبيعة النشاط.

3.2.6. دراسة إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021):

بعنوان: الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع،العمر ،والتخصص الدراسي).استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت العينة 40 طالب وطالبة (22) ذكور و(18) إناث، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، اعتمدت الباحثة مقياس الصلابة النفسية .

نتائج الدراسة:

تتسم الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين بالارتفاع، توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات العمر والتخصص الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع نلاحظ ان هناك أوجه اختلاف وشبه بينهم كما يلي :

من حيث الهدف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة والخاصة بالمرونة النفسية والإعاقة الحركية فمنها من هدفت الى التعرف على: الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم مثل دراسة **أماني حسن حسين عبد السلام (2018)** ومنها من حاولت تسليط الضوء على المرونة والتفكير الايجابي لدى المراهقين مثل دراسة **عائشة عبيد الله مبارك القويضي العازمي (2022)** ومنها من درست المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية مثل دراسة **هالة خير سناري اسماعيل (2017)**، كذلك

اختلفت الدراسات المتناولة لمتغير الإعاقة الحركية في الأهداف والمعارف ومنهم من اهتم بالصلابة النفسية والضغوط النفسية مثلا دراسة **إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021)** ودراسة **بغيجة الياس (2005-2006)**،بالإضافة إلى بعض الدراسات التي هدفت إلى التعرف على : الأساليب المناسبة التي تسهل انخراط المعاق في حياة المجتمع العامة مثل دراسة **رنا محمد صبحي عوادة (2007)** .

_ أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة مؤشرات المرونة النفسية لدي الطلبة الجامعيين في وضعية الإعاقة الحركية.

من حيث المنهج :

تباينت معظم الدراسات السابقة في المنهج فدراسة **أماني حسن حسين عبد السلام (2018)**استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة **عائشة عبيد الله مبارك القويضي العازمي (2022)** فاستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة **إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021)** فتناولت المنهج الوصفي .

_ أما دراستنا فاتبعت المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة .

من حيث العينة :

استخدمت اغلب الدراسات السابقة أحجام وأعداد العينة بصورة متفاوتة وتختلف من دراسة إلى أخرى، فقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة الحجم مثل دراسة **إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021)** شملت العينة (40 طالب وطالبة) ودراسة **عائشة عبيد الله مبارك القويضي العازمي (2022)** استخدمت عينة قدرها(50)، وهناك دراسات استخدمت عينات كبيرة الحجم مثل دراسة **أماني حسن حسين عبد السلام (2018)** استخدمت عينة قدرها (159)، و دراسة **بغيجة الياس (2005-2006)** استخدمت عينة قدرها (111)

بالإضافة إلى دراسة **رنا محمد صبحي عوادة (2007)** والتي تناولت (185)، ودراسة **هالة خير سناري اسماعيل (2017)** والتي استخدمت (223)، ودراسة **رشا محمد عبد الرحمان (2020)** والتي استخدمت (260) .

_ أما دراستنا الحالية فقد أجريت على 03 حالات من الطلبة الجامعيين في وضعية الإعاقة الحركية

من حيث الأدوات المستخدمة:

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالمرونة النفسية والإعاقة الحركية تناولت في تطبيقها مقياس الأسى النفسي ومقياس المرونة النفسية ومقياس أساليب مواجهة الضغوط مثل دراسة **أماني حسن حسين عبد السلام(2018)**، أما دراسة **عائشة عبيد الله مبارك القويضي العازمي (2022)** فاستخدمت مقياس المرونة النفسية ومقياس التفكير الايجابي، أما دراسة **هالة خير سناري اسماعيل (2017)** استخدمت مقياس المرونة النفسية الايجابية ومقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية، أما دراسة **رشا محمد عبد الرحمان (2020)** فاستخدمت مقياس المرونة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الطموح، أما دراسة **رنا محمد صبحي عوادة (2007)** فاستخدمت استمارتين خاصة بالمعاقين، وبالنسبة لدراسة **بغيجة الياس (2005-2006)** فاستخدمت قائمة أنماط استراتيجيات التعامل مع الضغوط " لازاروس" وقائمة حالة القلق لسبيلبرجر وقائمة بيك للاكتئاب، وبالنسبة كذلك إلى دراسة **إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021)** فاستخدمت مقياس الصلابة النفسية .

_ أما دراستنا الحالية فقد استخدمت مقياس المرونة النفسية والمقابلة النصف موجهة .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد معالم الإطار النظري وكذا في :

_ التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات والتي سهلت لنا التعمق في الجوانب التي نتناولها .

_ مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج دراستنا الحالية .

7.الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: المرونة النفسية:

يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى العديد من الصدمات، والتحديات، والمعيقات التي لها تأثير على جهازه النفسي، فمنها من لا يستطيع إرصانها ومنها من يرصنها ويتكيف معها، وهذا كله راجع إلى قدرته على التحمل و التعامل بشكل بناء مع هذه الصعوبات، ومجمل هذه المفاهيم تصب في مفهوم واحد المتمثل في المرونة النفسية.

1.مفهوم المرونة النفسية:

تشير المرونة النفسية في علم النفس إلى فكرة ميل الفرد للثبات والحفاظ على هدوئه واتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة.(**العازمي ،2022،ص142)**

المرونة النفسية هي قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع المحن التي تقابله والارتداد عن المشكلات والتعامل معها بقوة وبذكاء أكثر معها، وكل شخص لديه قدرة فطرية للمرونة، وتنمو هذه المرونة إذا توفرت للفرد ظروف معينة مثل: توفير فرص المشاركة ذات المغزى، وزيادة الروابط الاجتماعية، ووضع حدود واضحة متسقة في العلاقات مع الأصدقاء وأفراد

الأسرة وتعلم مهارات الحياة وتوقعات الآخرين المرتفعة بالنجاح للفرد وتوفير الرعاية والحب والتدعيم من قبل الآخرين.(**اسماعيل ،2017، ص295)**

عرفت الجمعية النفسية الأمريكية المرونة النفسية بأنها تلك العملية الدينامية التي تؤدي إلى التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والأزمات النفسية التي قد يواجهها الفرد، سواء أكانت مشكلات اجتماعية أو كوارث طبيعية أو حروبا دامية أو أمراضا مزمنة أو مشكلات أسرية، أو التعرض بهجمات إرهابية أو غيرها من الصدمات العنيفة. كما ينطوي هذا المفهوم على القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات وتجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار.(**الهنداوي، 2020، ص 1745)**

2.مؤشرات المرونة النفسية:

للمرونة النفسية العديد من المؤشرات والتي تمثل عوامل وقائية تساعد على تعزيز الصحة النفسية للأفراد، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

– القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة، فهي عنصر عطاء وتلقي المساندة الانفعالية، وتسهم هذه العلاقات في تنمية الشعور بالانتماء، فضلا عن كونها مصدرا للشعور بالطمأنينة والأمن النفسي.

– الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، والقدرة على صنع واتخاذ القرار دون الانصياع للآخرين، وكذلك الاعتزاز بالذات.

– مستوى مرتفع من مهارات القدرة على حل المشكلات، ومهارات التفكير قبل الفعل، والتروي وعدم الاندفاع تجنبا للوقوع في الخطأ أثناء التفاعل مع الآخرين .

– النظرة الايجابية للذات والشعور بالثقة والكفاءة .

– القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر القوية السلبية والايجابية، على مستوى التفهم والتنظيم والتعبير عن الثقة بالذات، فضلا عن الإحساس بالكفاءة الشخصية .

– المثابرة والاجتهاد، وقد تم اعتبارهما أنهما من الضروريات للتحمل والصبر بغض النظر عن المتعب والمصاعب .**(عبد الرحمان، 2020، ص 269)**

3.النظريات المفسرة للمرونة النفسية:

تعددت الأطر النظرية في تفسير المرونة النفسية و ذلك حسب كل عالم وحسب التيار النظري الذي يتبعه، ومن النظريات التي فسرت المرونة النفسية نجد:

1.3. نظرية التحليل النفسي:

أوضح مؤسس النظرية سيجموند فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من الهو والانا والانا الأعلى، حيث كل منها مسؤول عن وظيفة خاصة، تتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية وتعمل على توافقها مع البيئة، كما يعمل على تأجيل إشباع مطالب الهو حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالإشباع بدون آثار مؤلمة، ويتوجه الأنا بمستويات ثانوية أعلى من الوظائف العقلية مثل التفكير المنطقي وحل المشكلات وصناعة القرار لتحقيق التوافق وإحداث المرونة والتكيف .

أما السلوك التوافقي في الإنسان وفق هذه النظرية هو السلوك الموجه للتغلب على العقبات البيئية، كما أن آليات توافقه التي يتعلمها هي الاستجابة المعتادة التي يسير عليها لإشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه وتحقيق توتراته، فقدرة المرء تحت تأثير دوافعه على تحويل ماهو ذاتي إلى اجتماعي قابلية التكيف أو القدرة على التكيف كما يقول فرويد فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد، تعتبر هذه النقاط التي أشار إليها

فرويد مثل التوافق والتكيف وما شابه ذلك لها علاقة وطيدة بالمرونة بل يمكن عدها تعابير مرادفة لها.**(العازمي، 2022، ص 147)**

2.3. النظرية السلوكية:

يرجع الفضل في بلورة هذا السلوك إلى جون واطسون الذي أراد أن يجعل علم النفس علما مثل العلوم الطبيعية، لذلك رفض أن تكون فكرة اللاشعور موضوع دراسة لعلم النفس، وتقوم الشخصية في حالة سوائها أو انحرافها على مجموعة من العادات التي سبق أن تعلما الفرد، فالشخصية كلها مكتسبة متعلمة تحت شروط التعزيز، ويعتبر السلوكيون أن الاشراط والصراع بين المثيرات من أهم مصادر مرونة السلوك، أو نتيجة لما يحدث من سوء التكيف تجاه المواقف الجديدة، ولعل سبب ذلك هم عدم قدرة الفرد على ترك الاستجابات القديمة .**(عبد السلام، 2018، ص32)**

3.3. النظرية المعرفية :

يعتبر ارون بيك من الذين اشتهروا بعلاج الاكتئاب، فقد طور طرقه في العلاج المعرفي، والتي تعتمد طريقته في العلاج على إعادة البناء المعرفي، والهدف من ذلك هو إيجاد أنماط من التفكير العقلاني، ويرى بيك بان الأشخاص الذين يتصفون بالعصبية المفرطة ويعانون من اضطرابات انفعالية غالبا ما ينخرطون في تفكير مشوه غير فعال وهذا ما يسبب لهم المشاكل .

وتعد المرونة جزءا أساسيا من النظرية المعرفية لأنه بالمرونة حل للمشكلات وتكيف مع الخبرات السابقة، ولأنها جزء من التفكير ومن الدافعية العقلية، والجزء الأخر من المرونة المتمثل في نوع المرونة النفسية هو تعديل نمط الأفكار ليقابل التغيرات في البيئة المحيطة، ولأن المرونة المعرفية جزءا أساسيا من النظرية المعرفية فاعتبرت المرونة مكونا يدفع الفرد

إلى تغيير أنماط سلوكه بما يتلاءم مع أفكاره ومعتقداته ليحقق السعادة، وعلى الأقل ليحقق متطلبات تكيفه مع الواقع المعاش، وطلب التكيف لتحقيق الأهداف يستثير تغيير لتوليد الأفكار الجديدة، ومن هنا أصبحت النظرية المعرفية والمرونة النفسية تساعدان على تعديل ما تحمله أفكار الفرد وما يستطيع بها أن يتكيف مع متطلبات الواقع، وهذا ما أكده علماء النفس المعرفيين حيث يصبح الفرد مرة ناقدا، ومرة متكيفا، ومرة يقبل لأجل ما يحمله الواقع من خطوط ومن ضغوطات فتصبح تصرفات الفرد ما بين الشعور بأنه يقف مستسلما ولن يقف بدون ما يحدده لأفكاره طريقا، فتستمد دافعيته ما تحمله أفكاره.(**عبد السلام، 2018،ص33)**

4.استراتيجيات بناء المرونة النفسية:

قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس طرقا لبناء المرونة النفسية والمتمثلة في :

* العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بصفة عامة، وأعضاء الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة.

*تجنب الاعتقاد بان الأزمات والأحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن تجنبها .

*تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها .

*وضع أهداف واقعية والاندماج الايجابي باتجاه تحقيقها.

*اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف الصعبة.

*التطلع لفرص استكشاف الذات بعد الصراع مع الخسارة وتنمية الثقة بالذات .

*الحفاظ على تصور طويل الأمل وفهم الحدث الضاغط .

*الحفاظ على روح التفاؤل والاستبشار وتوقع الأفضل .

*رعاية المرء لعقله وجسده.**(عبد الرحمان،2020،ص 132)**

ثانيا: الإعاقة الحركية :

تعتبر الإعاقة الحركية حالة تؤثر على قدرة الشخص على التحرك والتنقل بشكل طبيعي، يمكن أن تكون الإعاقة الحركية نتيجة لعوامل مختلفة مثل الإصابة الجسدية، أمراض الجهاز العصبي، أو التشوهات الخلقية وقد تكون مكتسبة ، وينجم عنها العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية مما يتطلب التدخل والتكفل من الناحية النفسية والصحية والاجتماعية وكذلك التأهيل من الناحية الطبية، والتمتع بالمرونة النفسية يجعل المعاق يتقبل إعاقته ويتكيف معها ومع بيئته؛ بالتالي تصبح لديه القدرة على التعافي من التجارب والخبرات الضاغطة التي تواجهه، والتكيف المرن مع التغيرات المستمرة لمطالب الحياة.

1. مفهوم الإعاقة الحركية:

هناك العديد من التعريفات لماهية الإعاقة الحركية تلخص في النقاط التالية:

أ- عرف فهمي المعوق بأنه الفرد الذي لديه عيب يتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية وتكون هذه الحالة إما ناتجة عن حادثة أو مرض أو تكون خلقية.

ب- أما الروسان فقد عرفها بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من أشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الإنفعالي والعقلي والإجتماعي، وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة.

ج- وضح السهو أن الفرد المعاق حركيا هو الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة

مرض معين وقد يكون فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر اكبر من الاستقلال ويساعده في دمجه بالمجتمع.

د- أما رمضان القذافي(1994) فانه يبين أن هناك أربع أنواع للأشخاص الذين يطلق عليهم مصطلح المعوقين حركيا وهي:

1-المعاقون بسبب الحروب وإصابات العمل أو الكوارث الطبيعية أو عدوى الأمراض

2- المعاقون نتيجة إصابتهم باضطرابات في النمو.

3- المعاقون نتيجة إصابتهم بالشلل الدماغي وهو مرض ناتج عن إصابة في بعض مناطق المخ.

4- المعاقون نتيجة إصابتهم بمرض شلل الأطفال.**(الصفدي،2007،ص ص18-19)**

2. أنواع الإعاقة الحركية

حالات الشلل الدماغي

وهي عجز في الجهاز العصبي بمنطقة الدماغ، وينتج عنه شلل يصيب إما الأطراف الأربعة جميعها أو الأطراف السفلية فقط، أو يصيب جانبا واحدا من الجسم.

مرض ضمور العضلات التدهوري

وهو مرض وراثي يبدأ بإصابة العضلات الإرادية في الأطراف الأربعة للمريض، ثم يتحول فيصيب بقية العضلات اللا إرادية.

حالات انشطار أو حدوث شق في فقرات العمود الفقري

تصاب الخلايا الحيوية في النخاع الشوكي إصابة بليغة عندما تخرج أجزاء منها وتتعطل وظائفها الأساسية كليا او جزئيا.

التشوهات الخلقية المختلفة

وهي عبارة عن تشوهات خلقية مختلفة تحدث لأسباب وراثية أو لأسباب غير وراثية، وتكون أثناء الحمل غير الطبيعي، وتصيب المفاصل أو العظام.

حالات أخرى ذات تشخيصات مختلفة

عبارة عن حالات مختلفة كالأتي: شلل أطفال، هشاشة عظام، اختلال في الغدد الصماء، أمراض النخاع الشوكي، أمراض أعصاب طرفية مزمنة، أمراض مزمنة أخرى تصيب الأوعية

شكل رقم (01) يبين أنواع الإعاقة الحركية . (عبد الله،2021،ص100)

3.أسباب الإعاقة الحركية:

أولا: مرحلة ما قبل الحمل:

إن العوامل الوراثية تحدد قدرا كبيرا من طبيعة العمليات النمائية للجنين وللطفل الرضيع حديث الولادة، ومن المعروف أن المكونات الجينية للجنين مركبة من نواة الخلايا (الحيوان المنوي والبويضة) في تركيب يطلق عليه الكروموسومات ويحمل كل كروموسوم عددا من الجسيمات الدقيقة التي تحمل الصفات الوراثية والتي تعرف بالموروثات (الجينات)

ثانيا: مرحلة ما بعد الحمل:

1- حالة تسمم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الأم وارتفاع ضغط الدم، ووجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل، تشير هذه الأعراض إلى زيادة احتمال حدوث تسمم الحمل.

2- المرض الكلوي المزمن، فيكون الحمل مصحوبا بارتفاع ضغط الدم، وتورم القدمين، وزيادة نسبة البروتين في البول، فقد تسبب هذه الأعراض تسمم الحمل وقد تهدد الحياة كل من الأم والجنين في الحالات الشديدة

3- السكري فعندما تكون الأم مصابة بهذا الداء قد تتعرض للإجهاض وخاصة خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل، في حال استمرار الحمل تحتاج الأم في الأشهر الأخيرة منه لان تخضع لنظام غذائي صارم ودقيق.

4- عامل RH (العامل الرايزيسي)

5- سوء التغذية.

ثالثا: عوامل تحدث أثناء الولادة وتسبب حالات من الإعاقة:

1- الولادة المبكرة (قبل الموعد الطبيعي)

2- ميكانيكية عملية الوضع.

3- وضع الجنين أثناء الولادة.

4- وضع السخد (المشيمة).

5- العقاقير والبنج

6- الولادة المتعددة (ولادة التوأم)

رابعا: عوامل ما بعد الولادة:

ا- العجز الدائم نتيجة العدوى أو بعض الأمراض العصبية.

ب- تعرض الطفل لبعض الحوادث خصوصا في منطقة الرأس أو الحوادث التي تؤدي إلى بتر الأطراف.**(الصفدي،2007،ص ص19-21)**

4. حاجات الطلبة المعاقين حركيا

تصنيف (إبراهيم الغمرى):

-الحاجات الفيزيولوجية: الغذاء، الماء، الراحة، المأوى

- الحاجات الاجتماعية: التعاطف، القبول.

- حاجات إشباع الذات: التحكم، الاستقلال، الإنجاز.

تصنيف كاردينال:

- الحاجة إلى الحب
- الحاجة إلى علاقات الأمن مع السلطة
- الحاجة إلى موافقة الأقران

حاجيات صحية وتأويلية:

- العلاج
- الرعاية البدنية
- أجهزة تعويضية
- الحركة والتنقل: كرسي للتنقل، وسيلة للتواصل
- استعمال المرحاض
- ارتداء الملابس

حاجات نفسية للمعاق حركيا:

- الحاجة إلىالإرشاد النفسي
- الحاجة إلى توفير أجواء نفسية مريحة للمعاقين بدنيا
- تقديم التشجيع والدعم النفسي
- إشراكهم في خبرات سارة
- الحاجة للتأهيل المهني

الحاجات التربوية للمعاق حركيا:

- هم بحاجة إلى مناهج دراسية وأساليب تعليمية مناسبة.
- الحاجة إلى التعزيز الإيجابي والبعد عن أساليب العقاب المختلفة
- تجزئة المعرفة والمهارات المقدمة

شكل رقم (02) يبين حاجات الطلبة المعاقين حركيا. (صبرينة،2018-2019،ص ص42-43)

5. التأهيل النفسي للطلبة المعاقين حركيا:

وهو العملية التي تسعى من خلالها إلى مساعدة الطالب المعاق حركيا على استعادة التوازن النفسي له بتقبل الإعاقة والتعايش معها ومع الواقع الجديد، والتأهيل النفسي يمثل جانبا من جوانب عملية التأهيل الشاملة، والتي تتضمن التأهيل الطبي والاجتماعي والأسري ويتعامل التأهيل النفسي مع الإنسان مباشرة ودون وسيط.

والإعاقة الحركية لها عدة صور تتنوع ما بين البسيط والشديد، مما يجعل عملية التأهيل تتباين بتباين درجة الإعاقة ووقت وقوعها، وتأهيل الطلبة المصابين بإعاقات حركية مكتسبة أو خلقية خصوصا الذين كانوا أسوياء وأصيبوا بالعجز فهؤلاء يحدث لهم تحولا كاملا في كيانهم وتتغير صفاتهم النفسية وخصائصهم الجسدية وحالتهم الانفعالية وغيرها، مما يستلزم تأهيلا نفسيا سريعا والذي ينبغي أن يكون مرنا ودوريا متماشيا مع العمر ومع الإعاقة، والهدف في النهاية هو إحداث التوازن والتوافق النفسيين لدى الطالب المعاق.**(بهية ولطيفة،2010-2011،ص ص35-36)**

الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4-عينة الدراسة الأساسية

تمهيد:

لكل دراسة نفسية خطواتها العلمية والمنهجية التي يجب الأخذ بها وذلك من خلال إتباع الإجراءات المناسبة من أجل للوصول إلى نتائج دقيقة، فبعد عرض الجانب النظري والدراسات السابقة في الفصول السابقة سنعرض في هذا الفصل الخطوات التي تمكننا من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة، والتحقق من فرضيات الدراسة.

1.منهج الدراسة:

بناءا على طبيعة الإشكالية المطروحة ونوعية متغيراتنا البحثية اعتمدنا المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة كوننا نسعى إلى توصيف ومكاشفة مؤشرات المرونة النفسية لدى حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية إذ يعرف المنهج العيادي بأنه: "يعتبر نموذجا للمقاربات المرتكزة أساسا على الفرد كدينامية نفسية وعلائقية" . **(بوعلاقة،ص128)**

كما تعرف دراسة الحالة بأنها : تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل فهي تعتمد على الدراسة المفصلة لتاريخ الحالة في حاضره وماضيه ونظرته للمستقبل وذلك بجمع معلومات عن الحالة تخص علاقتها بذاتها وداخل الأسرة وخارجه . **(يحياوي،2010_2011، ص108)**

2.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد مهمة في البحث العلمي والتي نستطيع من خلالها تحديد حالات الدراسة والمنهج الذي نحن بصدد إتباعه لتحقيق مجموعة من الأهداف إذ سعينا في دراستنا الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي :

_ التعرف على ميدان الدراسة .

_ تحديد مجموعة الدراسة (حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية)

_ معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة

_ الاستكشاف والتمهيد قبل الانخراط في البحث بقصد الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة حيث قمنا بالنزول إلى الميدان بتاريخ :

03/12/ 2023 بعد حصولنا على الترخيص من إدارة قسم علم لنفس. و تم اختيار 3 حالات لطلبة جامعيين في وضعية الإعاقة الحركية من نوع (مقعد على كرسي متحرك، خلل في التناسق الحركي على مستوى الأطراف)، تم التواصل معهم من خلال مركز المساعدة النفسية الجامعي حيث في مقابلة أولى معهم تم شرح الهدف من الدراسة ومحاولة بناء علاقة ثقة معهم للانخراط كحالات بحثية ضمن الدراسة، ثم تم القبول على إجراء المقابلة معنا .

من النتائج التي توصلنا إليها:

قبول المشاركة معنا رغم ظرف الإعاقة الخاص .

رصد بعض الصعوبات التي يواجهها الأفراد في هذه الوضعية الخاصة كطلبة داخل النسق الجامعي .

3.أدوات الدراسة:

محاولة منا لمعالجة متغيراتنا البحثية اعتمدنا الأدوات التالية :

1/ مقياس المرونة النفسية:

وصف المقياس :

تم استخدام مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون (2003) والمعد من قبل سنغ و نان يو (2010)، المترجم للغة العربية من قبل الباحث (احمد علي البيومي) الذي اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي وقام بتطبيق المقياس على عينة قوامها 50 طالبة وطالب، مقياس المرونة النفسية يتضمن (25) عبارة، تتم الإجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية:

(بدرجة كبيرة جدا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا) ويتحصل الطالب على خمسة درجات وأربعة درجات وثلاث درجات ودرجتان ودرجة واحدة للعبارات، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (125) درجة وأقل درجة (25)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع شدة المرونة النفسية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض شدة المرونة النفسية.

جدول رقم (01) يوضح أبعاد المرونة النفسية والعبارات المتضمنة فيها :

الصلابة	**19**	**4**	**16**	**7**	**11**	**18**	**17**
التفاؤل	**12**	**14**	**20**	**8**	**6**	**10**	**15**
تعدد المصادر	**3**	**9**	**2**	**5**	**1**	**13**	**–**
الغرض أو الهدف	**21**	**24**	**22**	**23**	**25**	**–**	**–**

التعليمة :

سيد(تي): يعرض عليك (ي) فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر أو تشعرين به غالبا اتجاه ظروفك الحياتية ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات .

المرجو منك (ي) أن تقرا (ئي) كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك (ي) بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك .

– لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .

- لا تتوقف كثيرا أثناء الإجابة على العبارات .

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

شكرا على تعاونكم .

الجنس:

السن :

-الخصائص السيكومترية للمقياس :

تتمثل الخصائص السيكومترية لهذا المقياس في:

جدول رقم (02) يمثل صدق الاتساق الداخلي:

البنود	المحاور	النتيجة	المقياس
(1 – 7)	الصلابة النفسية	(0.638- 0.827)	(0.512- 0.835)
(1 – 7)	التفاؤل	(0.528- 0.821)	
(1 – 6)	تعددالمصادر العلائقية	(0.573- 0.835)	
(1 – 5)	الغرض أو الهدف	(0.624- 0.828)	

الثبات :

إن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.975) وهي درجة عالية مما يشير إلى ثبات المقياس .

حساب المجال النظري لمفتاح التصحيح:

1/ حساب طول الفئة:

أعلى درجة _ أدنى درجة على عدد الفئة

125-25 / 3 = 33.33

2/ تقدير استجابات العينة في الدرجة الكلية:

جدول رقم (03) يمثل تقدير استجابات العينة في الدرجة الكلية

[25-58.33[	درجة منخفضة
[58.33-91.66[	درجة متوسطة
[91.66-125]	درجة مرتفعة

وبنفس الطريقة تحصلنا على المجالات التالية:

- تقدير الاستجابات في كل بعد.

***جدول رقم (04) يمثل تقدير استجابات بعد الصلابة النفسية:**

[7-16.33[	درجة منخفضة من الصلابة النفسية
[16.33-25.66[	درجة متوسطة من الصلابة النفسية
[25.66-35]	درجة مرتفعة من الصلابة النفسية

***جدول رقم (05) يمثل تقدير استجابات بعد التفاؤل:**

[7-16.33]	درجة منخفضة من التفاؤل
[16.33-25.66]	درجة متوسطة من التفاؤل
[25.66-35]	درجة مرتفعة من التفاؤل

*** جدول رقم (06) يمثل تقدير استجابات بعد القدرة على إقامة المصادر العلائقية:**

[6-14]	درجة منخفضة من تعدد المصادر العلائقية
[14-22]	درجة متوسطة من تعدد المصادر العلائقية
[22-30]	درجة مرتفعة من تعدد المصادر العلائقية

***جدول رقم (07) يمثل تقدير استجابات بعد القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الاهداف الخاصة:**

[5-11.33]	درجة منخفضة القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة
[11.66-18.32]	درجة متوسطة القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة
[18.32-25]	درجة مرتفعة القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة

2/ المقابلة نصف الموجهة :

تعد المقابلة من التقنيات الهامة في دراسة الحالة تساعدنا على معرفة خصائص الفرد وسماته وميوله واتجاهاته ورغباته فهي "الأداة المناسبة التي نلجأ إليها عادة في عملية التعرف على شخصية الحالة ومشكلاتها عن طريق التحدث معه ومقابلته بشكل مباشر، فالمقابلة حديث هادف لجمع المعلومات عن الشخصية : من استجابات سلوكية وتعبيرات انفعالية ومعتقدات يتبناها الفرد في حياته". **(يحياوي،2010-2011، ص110)**

ولقد اعتمدنا المقابلة نصف الموجهة كونها تتيح مساحة من الحرية لدى المبحوث للإجابة عن الأسئلة المقدمة من طرف الباحث وتعرف المقابلة نصف الوجهة حسب "محمد خليفة بركات " أنها تلك التي تعتمد دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مسبقا بشيء من التفصيل ووضع تعليمة محدودة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة وفيها تحدد الأسئلة، صيغتها، ترتيبها، توجيهها، وطريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أي تكاليف .**(حمداوي،2018-2019، ص78)**

تم بناء المقابلة نصف الموجهة بالرجوع إلى التراث النظري حول المرونة النفسية والإعاقة الحركية لدى حالات من الطلبة .

تحوي المقابلة 25 سؤالا موزعة على 4 محاور هي:

المحور الأول :الصلابة النفسية .

المحور الثاني : التفاؤل

المحور الثالث: تعدد المصادر العلائقية

المحور الرابع : القدرة عل المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة

-الخصائص السيكومترية للمقابلة:

أ-صدق المحكمين :

تم عرض أسئلة المقابلة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس بجامعة المسيلة والذي كان عددهم (05) أساتذة، وذلك من اجل التعرف على مدى صدق محاور المقابلة وملائمتها للبحث، وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها قد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها 80 بالمئة من المحكمين من حيث صلاحيتها وملائمتها لموضوع الدراسة .

جدول رقم (08) يوضح العبارات التي تم تصحيحها واعطاء ملاحظات عليها :

اسم الأستاذ المحكم	العبارات التي تم تصحيحها وإعطاء ملاحظات عليها
د.بوعلاقة فاطمةالزهراء	إعادة صياغة العبارة رقم 01 المحور الأول
أ.د كتفي عزوز	إعادة صياغة العبارة رقم 04 المحور الرابع
د.لجلط أسماء	زيادة محور خاص بالطفولة والمراهقة، إضافة بعض التعديلات في المحور الثالث
د.مرزوقي سمير	إعادة صياغة العبارة رقم 06 المحور الرابع
د.سفاري لبنى	زيادة عبارة في المحور الثالث حول العائلة

4.عينة الدراسة الأساسية:

***عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في 3 حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية تتراوح أعمارهم بين (20-29) تم اختيارهم بالمعاينة القصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته

حيث تتوافر فيهم شروط الدراسة : طلبة جامعيين في وضعية الإعاقة الحركية .

***خصائص عينة الدراسة :**

جدول رقم (09) يوضح خصائص عينة الدراسة:

العدد	السن	الجنس	مكان الإعاقة	سبب الإعاقة	التخصص
01	24 سنة	أنثى	سفلي	خلقي	علم النفس العيادي
02	21 سنة	أنثى	مشترك(علوي ،سفلي)	خلقي	علم النفس العيادي
03	29 سنة	ذكر	سفلي	خلقي	انجليزية

ب-حدود الدراسة:

تتلخص حدود دراستنا في ما يلي :

***الحدود الزمانية:** تتحدد دراستنا في مجال زمني ما بين **(03/12 /2023 إلى12 / 05 /2023).**

***الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في مركز المساعدة النفسية جامعة محمد بوضياف دائرة المسيلة ولاية المسيلة.

***الحدود البشرية:** تتمثل في مجموعة الدراسة وعددها 03 .

الفصل الثالث:عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

1.1.عرض نتائج المقابلة مع الحالة الاولى

2.1.عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية

3.1.عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة .

2-مناقشة نتائج الدراسة:

1.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2.مناقشة نتائج الفرضية الإولى

2.3مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2.4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

2.5مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة وصولا إلى النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والأطر النظرية والدراسات السابقة.

1.عرض نتائج الدراسة:

عرض وتحليل المقابلات مع الحالات:

عرض الحالة الأولى وتحليلها:

***البيانات الشخصية :**

السن : 24 سنة

الجنس : أنثى

الحالة الاجتماعية : عزباء

الجزء المعاق : السفلي

العضو المعاق : الأرجل

سبب الإعاقة : خلقي

التخصص : علم النفس العيادي

***ملخص المقابلة مع الحالة الأولى :**

من خلال المقابلة الحالة (ر) كانت تتكلم بشكل عادي، مهندمة، غير متوترة، هي الأخيرة من بين أربع إخوة، المستوى الاقتصادي للعائلة متوسط، عند طرح الأسئلة كانت تجيب بأريحية ولا تطيل الكلام، كانت جد واثقة من نفسها، مستواها الدراسي متوسط، تعاني الحالة (ر) من إعاقة حركية على مستوى الأرجل سببها خلقي، ذكرت الحالة (ر) انه عند ولادتها كانت هناك زوائد

على مستوى الجزء السفلي من الظهر مما استدعى إجراء عملية جراحية ناجحة بدون مضاعفات، زاولت الدراسة بشكل عادي، ذكرت أنها لم تتعرض إلى أي مضايقات فقط كانت تتلقى صعوبة في التنقل إلى المدرسة في حال كانت الأجواء ممطرة، كونها لم تكن تملك الوسائل والإمكانيات للتنقل فقد كانت تذهب بالعربة الخاصة بنقل الأطفال، وصفت الحالة نفسها بالايجابية (أنا هيا لبوزيتيف)، تعرضت لصدمة في الصغر والتي وصفتها بالخوف والتي كان سببها هو مرض أمها (كنت خايفة تعود تموت وانا شكون يبقالي)، ذكرت (ر) انه كان لديها العديد من الأصدقاء في الطفولة، ولم تكن تواجه أي تعقيدات في الخروج واللعب (كنت نلعب نضال برا)، الحالة (ر) لها القدرة على مواجهة المشاكل التي تصادفها في حياتها اليومية، لها روح المبادرة في أي عمل يخدم المجتمع، لديها روح المسؤولية، ترى الحالة انه هناك حلول لمشاكلها التي تواجهها وان لها القدرة على المواجهة والتركيز (عندي القدرة على التركيز نحط فلقراية مع الطالب ومع الأستاذ)، ذكرت الحالة أن سبب اختيارها للتخصص هو رغبتها في مساعدة الناس (هدفي هو باه نساعد الناس)، الحالة (ر) لها أمل كبير في الحياة والدليل على ذلك (فيسبوكي ويبقى الأمل في الله عندي أمل كبير في ربي سبحانو)،الحالة (ر) لديها العديد من العلاقات مع الجنسين فهي لا تعاني من أي صعوبة في تكوين علاقات جديدة (وين نروح يشتوني مرات هوما يجو يهدرو معايا)، أبدت الحالة أنها تشعر بالرضا اتجاه ردود الأفعال التي يبديها الآخرون اتجاه جسدها حيث أن الناس لا يرون اختلاف آو غرابة في صورتها الجسدية (كاين لي نحسهم ميخزروش أصلا في جسمي)، الحالة (ر) تستطيع التحدث بأريحية مع أي شخص كان سواء كانت تعرفه أم لا، (ر) تتلقى كل الدعم من طرف العائلة في جميع المجالات، ذكرت الحالة أن لها العديد من الأهداف والطموح وخاصة من ناحية شفائها، وتطمح إلى أن تصبح أخصائية ناجحة في المستشفيات .

***تحليل الحالة الأولى:**

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (ر) وملاحظتنا لها ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها لاحظنا أنها شخص هادئ غير متوتر، كانت لديها مقاومة في البداية حيث قالت أنها لا تستطيع الدخول من باب المركز كونها بالكرسي المتحرك رغم انه وسيلتها الهامة في التحرك بكل حرية في فضاء الجامعة الذي نسجله كمؤشر للصلابة النفسية، كما كانت (ر) تجيب على الأسئلة وتبتسم، كان يظهر عليها مدى تقبلها لوضعيتها من خلال نقلها لمعاناتها في مرحلة طفولتها وأشارت كذلك إلى أنها تقوم بالاطلاع على الجديد في الطب بخصوص إعاقتها هذا ما ينقلنا إلى فكرة تجاوزها للجرح النرجسي الذي يعد محورا أساسيا في خصوصية المعاش النفسي لدى الأشخاص في وضعية الإعاقة الحركية كونها تريد الشفاء، و هذا كذلك دليل على التمتع بدرجة من المسؤولية، أظهرت الحالة قوة في هويتها وذلك من خلال صورة لجسد معترف به عبر ملاحظتنا لاهتمامها بالمظهر الخارجي، الاستثمار في الألوان، مشط الشعر، وهذه مظاهر تكيفية مع ما يمكن أن تواجهه من وصمة اجتماعية رغم تواجدها في الجامعة كفضاء نخبوي، هذا ما يؤشر على قدرتها على التعامل مع المشاعر السلبية التي تصنعها أشكال التنمر المختلفة، أما فيما يخص بعد التفاؤل فنجد أن الحالة (ر) حريصة على حضور الأعمال الموجهة و المحاضرات والقيام بالواجبات فيما يخص الدراسة وهذا ما ينقلنا إلى مؤشر الدافعية للدراسة، أما في ما يخص مؤشر التوجه الايجابي فنجد الحالة (ر) لها أمل وإيمان كبير بنفسها على كونها قادرة على مواجهة المشاكل التي تقع فيها بسبب إعاقتها، ونجد أن كل المؤشرات التي ذكرت في السابق دليل واضح على الاستثمار الجيد لنزوة الحياة لدى الحالة أين نجدها تبدي استثمارا مهما نحو العديد من الجوانب في حياتها، فهي لا تؤدي أعمالها ونشاطاتها كضرورات اجتماعية وحياتية وإنما تصبغها بطابع من الشغف الذي هو في حقيقته استثمار هام

لنزوة الحياة، وكذلك الطموحات العالية التي تبديها، والتي نجد في فحواها أنها تجمع بين البعد الفكري لما تخطط للقيام به، وبين البعد العاطفي لما ترغب في القيام به، وبين البعد الأدائي والذي يتضمن ما تقوم به سعيا نحو تحقيق هذه الطموحات، كل هذه الاستثمارات على هاته الأبعاد هو مؤشر بارز لإقبالها نحو الحياة، ونحو كل ما يقربها من التواجد والإنجاز.

أما فيما يخص بعد تعدد المصادر العلائقية فنجد مؤشر المساندة العائلية الذي وصفته على انه داعم للمعاش النفسي و الصحي الذي تعاني منه، أشارت الحالة (ر) أنها لم تتعرض إلى صدمات بل وصفتها بالخوف من فقدان الأم باعتبارها الشخص الذي يقوم برعايتها ودعمها، وبالنسبة إلى مؤشر القدرة على إقامة العلاقات فالحالة (ر) لديها شبكة علاقات آمنة حاوية لها، ذكرت الحالة أنها شخص مرغوب فيه من طرف الجنس الأخر بحيث أنها تنقل لنا الغزل الذي تعرضت له من قبل الشباب، فغياب القدمين لا يعني غياب الإغراء وهذا دليل على وجود امتداد نحو الأخر، وفيما يخص بعد المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة فنرى أن الحالة لها نظرة مستقبلية محملة بالايجابية والتي نقلتها لنا عبر سردها لأهدافها وطموحاتها وهذا ما ينقلنا إلى مؤشر الانفتاح على المستقبل، وبالنسبة إلى مؤشر الفخر بهوية الطالب الجامعي فنجد الحالة (ر) تفتخر بكونها طالبة علم النفس العيادي وذكرت أنها اختارته عن شغف وحب لتحقيق هدفها الذي تصبو إليه وهو أن تصبح أخصائية نفسية ناجحة في احد المستشفيات، الحالة (ر) لها القدرة على المواجهة وتجاوز العقبات فقد ذكرت أنها إذا أرادت شيئا معينا ستفعل كل ما بوسعها للوصول إليه (كي ندير حاجة في راسي نوصل ليها مهما كانت العقبات) وهذا ما ينقلنا إلى مؤشر القدرة على التحدي .

عرض نتائج تطبيق مقياس المرونة النفسية مع الحالة الأولى:

بعد القيام بتنقيط مقياس المرونة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 106 من 125 وهذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع من المرونة النفسية ، وبهذا تكون الحالة مرنة نفسيا ويبدو هذا من خلال إجابتها ب بدرجة كبيرة جدا على البنود 03 / 07/ 12 / 14/ 21/15 / 22 / 24 / 25 و بدرجة كبيرة على البنود 01 / 02/ 04/ 05/ 06/ 08 / 10/ 11 / 13/ 16 / 18 /20 /23 وبدرجة متوسطة على البنود 09 /17/ 19 وهذا كله يدل على درجة مرتفعة جدا في جميع المؤشرات الصلابة النفسية التي قدرت بـ27 من 35، التفاؤل الذي قدر بـ 30 من 35، تعدد المصادر العلائقية التي قدرت بـ 24 من 30، القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة التي قدرت بـ 24 من 25 .

التحليل العام للحالة الأولى :

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس المرونة النفسية تم استنتاج أن الحالة (ر) أظهرت مؤشرات المرونة النفسية بدرجة كبيرة جدا بحيث أن إعاقتها لم تسبب لها أي مشكل سواءا من خلال تكيفها داخل النسق الجامعي فهي تتنقل بأريحية، او من خلال شعورها بالمسؤولية حيث ظهر ذلك في سردها عن كيفية اطلاعها على الجديد في مجال إعاقتها، وكذلك من خلال قدرتها على التعامل مع المشاعر السلبية عند مواجهة أي مشكلة، وهذا كله راجع لصلابتها النفسية، والتي تحصلت فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ 27، أما من ناحية دافعيتها للدراسة والتوجه الايجابي لها فنجد آن لها رغبة كبيرة في الدراسة فهي حريصة على إعداد بحوثها وعلى حضورها الحصص والمشاركة فيهم، ولها آمل كبير وثقة بنفسها على كونها قادرة على مواجهة الضغوط، وهذا كله راجع لتفاؤلها واستثمارها لنزوة الحياة، والتي تحصلت فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ30.

أما فيما يخص قدرتها على إقامة العلاقات ومواجهتها للوصم الاجتماعي فنجدها محاطة بشبكة بناءة من الأصدقاء لا تشعر بينهم أنها مختلفة أو تعاني من إعاقة، وبالرجوع إلى المساندة العائلية فنجد أن لها عائلة داعمة في شتى المجالات، وهذا راجع لتعدد مصادرها العلائقية، والتي تحصلت فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ24، و من ناحية قدرتها على المواجهة من اجل تحقيق أهدافها الخاصة نجد أن الحالة لها انفتاح على المستقبل لتحقيق جل أهدافها، تفخر بهويتها كطالبة جامعية في تخصص علم النفس العيادي، لها القدرة على التحدي سواءا في مجال دراستها أو خارجه، والتي تحصلت فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ24.

وقد تدعمت كل هذه المؤشرات بالدرجة التي حصلتها الحالة على مقياس كورنور ودافيدسون (2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي للمرونة النفسية حيث قدرت ب 106 وهذا ما يدل على ارتفاع مستوى المرونة النفسية عند الحالة .

عرض الحالة الثانية وتحليلها :

***البيانات الشخصية :**

السن : 21 سنة

الجنس : أنثى

الحالة الاجتماعية : عزباء

الجزء المعاق : مشترك

العضو المعاق : الأيدي و الأرجل

سبب الإعاقة : خلقي

التخصص : علم النفس العيادي

***ملخص المقابلة مع الحالة الثانية (ا) :**

من خلال المقابلة مع الحالة (ا) كانت جد خجولة، حسنة المظهر، تتكلم بتحفظ، جد متوترة، هي الكبرى بين ثلاث إخوة، تعيش مع عائلة مستواها الاقتصادي متوسط، عند طرح الأسئلة كانت ترد بشكل عادي وتأخذ الكثير من الوقت قبل أن تجيب، مستواها الدراسي ممتاز في الابتدائي والمتوسط والثانوي، ذكرت أنها تجيد الطبخ وتقوم بجميع أعمال المنزل رغم الإعاقة والصعوبات التي تتلقاها، (ا) أظهرت مستوى عالي من الثقة في النفس أثناء وصفها لنفسها والأعمال التي تستطيع فعلها، تعاني الحالة (ا) من إعاقة حركية على مستوى الأيدي والأرجل (خلل في التناسق الحركي) سببها خلقي، ذكرت الحالة (ا) أنها قامت بعدة تدخلات جراحية بقرابة 12 تدخل، بالقليل من المضاعفات، ذكرت أن هذه التدخلات ساعدتها في التحسن، زاولت الدراسة بشكل عادي، تعرضت (ا) للكثير من المضايقات سواءا في طفولتها أو مراهقتها فقد ذكرت أن زملاءها كانوا يسخرون منها ويتنمرون على شكلها، تلقت (ا) العديد من الصعوبات من ناحية التنقل كونها تقطن بعيدا مقر الدراسة سواءا في فترة الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي أو حاليا في مرحلة الجامعة، وصفت الحالة نفسها بأنها شجاعة وقوية وذكية وفريدة من نوعها (أرى نفسي شجاعة قوية ذكية وفريدة من نوعي)، ذكرت أن لها العديد من الصدمات ولكنها لم تفصل في نوعها فقط اكتفت بوصفها في كونها لها تأثير عميق عليها مما يسبب لها القلق والضغط، لم يكن لديها أصدقاء كونها كانت مخصصة وقتها كله للعمليات وممارسة الرياضة للعلاج (كان عندي القليل من الأصدقاء لأنو في ذيك الفترة كنت ندير

عمليات ومتفرغة للرياضة والعلاج)، كانت لا تستطيع الخروج واللعب بل تكتفي باللعب في البيت، عند مواجهتها للمشاكل ذكرت الحالة أنها تجد صعوبة في حلها ولكنها تحاول جاهدة إلى إيجاد حلول لها (إذا وقعت في المشاكل أحاول جاهدة في أن أجد الحل لها والتخلص منها من جذورها)، الحالة (ا) لها روح المبادرة سواءا كانت تستطيع ام لا، ذكرت أنها اختارت تخصص علم النفس العيادي تحقيقا لأهداف تصبو إليها، الحالة ذكرت أن لها روح المسؤولية من خلال قولها (مثلا تقديم المساعدة والنصائح للآخرين وختي الصغيرة ونساعد أمي في أشغال المنزل)، لها رغبة كبيرة استكشاف ما يحيط بها، لها روح المغامرة، ذكرت الحالة أنها لا تستسلم مهما واجهتها من ظروف، ترى الحالة (ا) أن المشاكل التي تعرضت لها بسبب إعاقتها وجدت حلول لها (معظم المشاكل التي تعرضت لها حتى يومنا هذا بسبب حالتي الصحية وجدت لها حلول مع الخبرة والتجربة في الحياة)، (ا) لها القدرة على التركيز في الدروس والأعمال الموجهة ووجودها في الجامعة تحقيق لأهدافها، ذكرت الحالة أن لإعاقتها تأثير كبير عليها في قولها (كوني معاقة هذا الأمر يؤثر على عدم قدرتي في الاستمرار في الحياة وممارسة ابسط الأشغال اليومية دون طلب المساعدة ويد العون من احد)، الحالة (ا) لا تقوم بتكوين علاقات وتعتبر نفسها متشددة وغامضة في هذه الناحية (أنا لست من النوع الذي يقيم علاقة مع أي شخص في غضون ساعات وأيام معدودة، أنا متشددة وغامضة نوعا ما في هذه الناحية)، ويكمن سبب عدم إقامتها للعلاقات الاجتماعية هو عدم تقبل الأخر فقد ذكرت (أجد صعوبة في تكوين علاقات جديدة بسبب إعاقتي وبالضبط مع الأشخاص الذين لديهم صعوبة في تقبل الآخر كما هو وصعوبة تقبل فكرة أن هذا المعاق قد يكون أفضل بكثير من شخص آخر)، ذكرت الحالة أنها ترى نفسها كاملة من جميع الجوانب، وان إعاقتها ميزتها عن

الآخرين،(ا) تتلقى كل الدعم من العائلة في جميع مجالات الحياة، لها العديد من الأهداف كالنجاح في الدراسة وإيجاد عمل يتوافق مع إعاقتها .

***تحليل المقابلة مع الحالة الثانية (ا) :**

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (ا) وملاحظتنا لها ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها لاحظنا أنها شخص خجول، متوتر، كانت لديها مقاومة في البداية حيث ذكرت أنها لا تستطيع إجراء المقابلة بسبب الخجل، وكذلك صعوبة تنقلها بسبب عدم قدرتها على ذلك كونها تعاني من خلل في التناسق الحركي، وهذا ما يؤشر على صعوبة التكيف داخل النسق الجامعي، للحالة (ا) روح المسؤولية التي ظهرت من خلال القيام بالواجبات المنزلية، الحالة (ا) تجد صعوبة في التعامل مع المشاعر السلبية فقد أظهرت أنها لحد الآن مازالت تعاني من أثار المضايقات والسخرية التي تعرضت لها في مرحلة الطفولة والمراهقة، وهذه المؤشرات كلها متعلقة ببعد الصلابة النفسية، أما فيما يخص بعد التفاؤل فنجد أن للحالة دافعية للدراسة والتي ظهرت من خلال تفوقها من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، أما فيما يخص مؤشر التوجه الايجابي فنجد الحالة (ا) من خلال إجرائها لعدة عمليات وذكرها أنها تتحسن بعد كل عملية، يشير إلى أن هاته العمليات والمحاولات هي في حقيقتها انتظار للشفاء وآمال تعقدها عليها، وبالنسبة لمؤشر استثمار نزوة الحياة فقد ظهر في محور التفاؤل والسعي نحو تحقيق الأهداف الخاصة، فالتفاؤل الطموح هما المؤشران الدالان بالأكثر على استثماراتها النزوية في الحياة، رغم أنها في جوانب أخرى من حياتها لا تظهر هذه الاستثمارات خصوصا في جانب التكيف مع النسق الجامعي، وتكوين علاقات جديدة، ما يضعنا أمام افتراض مفاده أن الحالة تستعمل ميكانزم التسامي من خلال الإنجاز والتفوق الدراسي، لتجاوز مشاعر الإحباط التي تخلفها إعاقتها الجسدية، والتي تقاومها من خلال العمليات الجراحية، التي قد تكون محاولات

لإنكار إعاقتها ووضعها كحاجز بينها وبين الحياة، فكأنها طوال حياتها كانت في مرحلة استشفاء انتظارا لتحقق الشفاء والانطلاق في الحياة، وكل نزوات الحياة معطلة في انتظار شفاء الجسد، الذي لا تقبله جسدا حيا يعاني، بل هو قيد الإنعاش من خلال العمليات الجراحية، وفي انتظار شفاء الجسد الذي تتلقى الكثير من الإحباطات بسبب عدم شفائه حد اللحظة، فهي تتسامى فكريا كأنها تقول هذا ما يحققه عقلي فانتظروني وانتظروا جسدي، وتُبقي نفسها وراء هذا الانتظار عازلة نفسها عن الكثير من جوانب الحياة.

أما فيما يخص بعد تعدد المصادر العلائقية فنجد الحالة تفتقر إلى تكوين علاقات جديدة لذكرها أنها كانت ولازالت مشغولة بإجراء العمليات وممارسة الرياضة لإعادة التأهيل الحركي، أشارت الحالة (ا) أنها تتعرض للوصم الاجتماعي (يقولولي معوقة) وينظرون لها باحتقار، وهو ما يقودنا إلى أن الحالة تجد نفسها في موقف صعب يصدها من جهتين عن تكوين العلاقات الاجتماعية، فالجهة الأولى هي عزلها لنفسها وراء جدار الاستشفاء والعمليات الجراحية، انتظارا لشفائها لتبدأ حياتها الاجتماعية، أما الجهة الثانية فهي محيطها الاجتماعي الذي لا يمنحها مساحة من القبول والتشجيع على التواجد بينهم، فتلجأ للابتعاد أكثر واللجوء إلى العمليات عسى الشفاء يمنحها مكانا بينهم، أو انتظار الشفاء يمنحها بعضا من الصلابة التي أبدت مؤشرات قليلة عليها، أما بالنسبة لمؤشر المساندة العائلية نجد انه داعم للمعاش النفسي والصحي حسب قولها (هي الأمان بالنسبة لي والمعين الوحيد الدائم معي)، فالأسرة لا تمنحها الحب والتقدير فقط، بل تمنحها مكانة حقيقية من خلال الواجبات المنزلية فهي في أسرتها فرد مسؤول، وملزم بأداء واجباته تجاه أسرته، أما فيما يخص بعد القدرة على المواجهة من اجل تحقيق أهداف خاصة فنجد الحالة (ا) لها انفتاح على مستقبلها ولكن بشكل محدود فهي تريد العمل بما يتناسب مع إعاقتها، ولعل هذا يحمل في طياته جانبا اجتماعيا، أين لا تريد عملا يواجهها

بالمجتمع وبإعاقتها أمام المجتمع، فهي لا تخشى عدم قدرتها على العمل بقدر ما تخشى انتقاص الآخرين لتواجدها ضمن عمل قد يبدو غير مناسب لحالتها، بالنسبة لمؤشر الفخر بهوية الطالب الجامعي فنجد الحالة فخورة في كونها واجهت العديد من الصعوبات في مجال دراستها ووصلت إلى مرحلة الجامعة، والتي تتوافق مع استثماراتها الفكرية ومحاولات التسامي، وبهذا فالجامعة هي مصدر للفخر بما حققته، ومصدر للأمل بما يمكن أن تحققه، وبالنسبة لمؤشر القدرة على التحدي فنجد أن للحالة (ا) قدرة على الدخول في تحديات والعمل من أجلها لتحقيق مكانة لها في المجتمع، رغم أن التحدي الذي يشغلها حاليا هو تحدي إشفاء جسدها، وإثبات ذاتها للمجتمع فكريا أولا، في انتظار تحقيق مكانتها التي تريدها، وتنتظرها بداخلها لكنها تمنع تحقيقها خوفا من رفض المجتمع، فتسميها غموضا، لكنه غموض فعلي داخلها حول ما سيكون عليه تفاعل المجتمع معها فيما لو حاولت أخذ هذه المكانة فعلا.

عرض نتائج تطبيق مقياس المرونة النفسية مع الحالة الثانية :

بعد القيام بتنقيط مقياس المرونة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 75 من 125 وهذه الدرجة تدل على مستوى متوسط من المرونة النفسية ، وبهذا تكون الحالة مرنة نفسيا بدرجة متوسطة بناءا على مفتاح التصحيح ويبدو هذا من خلال إجابتها ب بدرجة كبيرة جدا على البند25 واجابتها بدرجة كبيرة على البنود 05/ 24/22/18/15/13/11/08/07وبدرجة متوسطة على البنود 21/12/10/06/04/03/01و بدرجة قليلة على البنود 23/19/14/02/09 وبدرجة قليلة جدا على البند 17/16/20 وهذا كله يدل على وجود درجة متوسطة في مؤشرات الصلابة النفسية التي قدرت بـ19 من 35، ومؤشرات التفاؤل الذي قدر بـ 20 من 35، ومؤشرات تعدد المصادر العلائقية التي قدرت بـ

16 من 30، ومؤشرات القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الاهداف الخاصة التي قدرت بـ 18 من 25.

التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس المرونة النفسية تم استنتاج أن الحالة (ر) أظهرت مؤشرات للمرونة النفسية بدرجة متوسطة بحيث أن إعاقتها سببت لها الكثير من الصعوبات وذلك من خلال عدم قدرتها على التنقل بأريحية في الفضاء الجامعي وكذلك من عدم قدرتها على التعامل مع المشاعر السلبية وهذا راجع لعدم تجاوزها الجرح النرجسي، ورغم إعاقتها نجد الحالة تتمتع بروح المسؤولية التي تجلت في القيام بالأعمال المنزلية، وهذا كله راجع لصلابة النفسية، والتي تحصلت فيها على درجة متوسطة قدرت بـ19، أما من ناحية الدافعية للدراسة والتوجه الايجابي فنجد أن لها رغبة وشغف في الدراسة والتي ظهرت لنا من خلال تفوقها في جميع مراحل الدراسة، وهذا راجع لتفاؤلها واستثمارها في الحياة، والتي تحصلت فيها على درجة متوسطة قدرت بـ20، أما فيما يخص قدرتها على إقامة العلاقات ولمواجهتها للوصم الاجتماعي فنجد الحالة لم تتخلص من الأثر النفسي السلبي وذلك بسبب هشاشة صورتها الجسدية، وهذا ما يمنعها من بناء علاقات جديدة مع الجنسين، وبالرجوع إلى المساندة العائلية فنجد أن للحالة عائلة حاوية آمنة وداعمة في جميع المجالات، والتي تحصلت فيها على درجة متوسطة قدرت بـ16، أما من ناحية قدرتها على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة نجد أن للحالة انفتاح على المستقبل لتحقيق طموحاتها، وهي تفخر بكونها طالبة جامعية متميزة رغم الإعاقة هذا ما يجعل لها القدرة على التحدي بهدف تحقيق مكانة لها داخل المجتمع، والتي تحصلت فيها على درجة متوسطة قدرت بـ18 .

وقد تدعمت كل هذه المؤشرات بالدرجة التي حصلتها الحالة على مقياس كورنور ودافيدسون (2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي للمرونة النفسية حيث قدرت ب 75 وهذا ما يدل على درجة متوسطة من المرونة النفسية عند الحالة .

عرض الحالة الثالثة وتحليلها :

***البيانات الشخصية:**

السن : 29 سنة

الجنس : ذكر

الحالة الاجتماعية : أعزب

الجزء المعاق : سفلي

العضو المعاق : الأرجل

سبب الإعاقة : خلقي

التخصص : انجليزية

***ملخص الحالة الثالثة (م) :**

من خلال المقابلة مع الحالة (م) كان يتكلم بشكل سلس، مهندم، غير متوتر، هو السابع بين تسعة إخوة، يعيش مع عائلة مستواها الاقتصادي متوسط، عند طرح الأسئلة كان يجيب بأريحية ولا يطيل الكلام، مستواه الدراسي جيد، يعاني الحالة (م) من إعاقة حركية على مستوى الأرجل سببها خلقي، ذكر الحالة أنه لم يقم بأي عمليات جراحية وهذا راجع إلى كون والديه أميين،

زاول الدراسة بشكل عادي، لم يتعرض لأي مضايقات في الصغر، ولكن ذكر أنه يتعرض لها حاليا من طرف الأطفال الصغار في قولهم (شوفو راجل صغير)، لم يتلقى (م) أي صعوبة في التنقل، ذكر الحالة أنه شخص ناجح في عدة مجالات (رجل ناجح وعندي أحلام راح نحققها ناجح من ناحية المحتوى وأفتخر به بزاف المعاملات مع الأصدقاء ناجح مع العائلة)،ذكر الحالة (م) أنه كان يملك العديد من الأصدقاء في فترة الطفولة والمراهقة (كان عندي ومزال إلى الآن من 5 سنين إلى الآن)، لم يكن يواجه (م) أي صعوبات من ناحية الخروج واللعب مع أصدقائه، الحالة (م) له القدرة على مواجهة أي مشكلة وحلها فقط ذكر أنه هناك مشكلة واحدة لم يقدر على حلها وهي مرض والده (المشكلة الوحيدة هي انو الشيخ تاعنا مريض قد ما ديناه للطبة ملقينالوش حل عندو ثلاث أمراض متداخلة)، ذكر الحالة أن مرض والده له تأثير كبير عليه (قابضتني وحد القلقة ومنبينهاش خرجتلي في شعري عاد ينسل)، الحالة (م) له روح المبادرة فحسب قوله (مثلا في التبرع بالدم ندير منشورات بلي لازم تجو تتبرعوا)، يشارك في عدة نشاطات تخدم المجتمع (مثلا كاين نشاطات نحاول بالشي لي نقدر عليه مثلا في الإقامة نحاول نشارك ولا في الجامعة نشارك حليت قروب خاص بطلبة الانجليزية نقدم فيه محتوى هادف حاليا راه يحتوي على 5700 مشترك)، له روح بالمسؤولية بحيث يقوم بعدة أعمال في وقت واحد لتحقيق احتياجات عائلتهم، له روح المغامرة فقد ذكر(نضال نحوس منبخلش روحي طول الجديد لازم)، ذكر الحالة أنه يساير نظام الدراسة بانتظام ولا يتغيب (جامي تغيبت)، الحالة (م) يرى أن له القدرة على مواجهة العقبات التي تتسبب له الإعاقة فيها ولكن ذكر أنه حاول وهو في هذا السن إجراء عملية جراحية ولكن لم يستطع ذلك (قالي وحد البروفيسور كون تدير عملية في هذا السن قادر تزيد تتعوق هذا المشكل الوحيد لي ممكن معندوش حل لباقي كامل نلقالهم حل سوا بمساعدة الآخرين سوا وحدي)، الحالة (م) له

القدرة على التركيز في المحاضرة والأعمال الموجهة، يرى أن وجوده في الجامعة هو تحقيق لأهدافه، ذكر الحالة (م) أن إعاقته لها تأثير عليه من جانب واحد والذي حصره في الأعمال البدنية (الأعمال البدنية تأثر عليا غير الأعمال البدنية متأثرش عني مثلا نلعب بالو بصح من بعد نولي نتعب شوية)، الحالة (م) ذكر أن له أمل كبير لا يفقده أبدا مهما واجهته من مشاكل (الأمل جامي نفقدو لأنو مدام كاين ربي سبحانو مهوش رايح يكون مكان شامل لأنو مع العسر يسر)، ذكر الحالة أن له القدرة على الصمود أمام أي مشكل يواجهه (عندي 100 بالمئة نخبي ونكتم حتان خرجتلي في شعري)، الحالة (م) له العديد من الصداقات في المحيط الجامعي وخارجه فقد ذكر أنه لا يجد صعوبة في إقامة علاقات صداقة مع الجنسين، ولكن الصعوبة تكمن في إقامة علاقة من أجل الزواج (البنات تعجبهم العقلية بصح يخزرو للجانب الفيزيائي يولو يجبدو رواحهم)، يتفاعل (م) بطريقة جد عادية ولا يجد صعوبة في ذلك، لا يتجنب الاختلاط بالآخرين فقد ذكر أنه يحب تكوين صداقات ومعارف جديدة، ذكر الحالة (م) أن عائلته تسانده في قوله (تساندني عايلتي في كلش وبواه تقدر اخوتي كامل الوالدين سوا يطلعو المورال سوا بالهدرة لمليحة مهم مهمش مخليبني)، ذكر (م) أن له أهداف واضحة يسعى للوصول لها وتحقيقها (بروفيسور في اللغة الانجليزية ومذابيا نولي معروف بحسن السيرة تاعي ونخدم كتب تستفاد منها الامة كامل)، له روح التحدي فقد ذكر (التحدي حاجة موضعية لأنو لاه التحدي والقدرة تاعو لأنو كاين تحدي يسمحلك الجسم تاعك ولا النفسية تاعك تدخل فيه وكاين تحدي متسمحلكش كيما أنا فيزيائيا ممكن متسمحليش مثلا القفز الطويل)، الحالة (م) يرى أنه بحاجة إلى أشخاص لتحقيق أهدافه (لازم باينة نحتاج أصدقاء العائلة أستاذ يقيديني)، هو شخص يقوم بطرح أفكاره وانشغالاته وبشكل عادي ولا يجد تأثير لإعاقته عليه،

ذكر الحالة (م) أنه دائما يقوم بطرح أفكار جديدة ويحاول لم شمل الأصدقاء لمناقشتهم وأخذ آرائهم لترشيح الفكرة الصائبة والعمل عليها.

تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة (م) :

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة (م) وملاحظاتنا له ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها لاحظنا انه شخص مندفع، غير متوتر، شخص فكاهي، ذو شخصية قوية، يجيب على الأسئلة بوضوح، كان متعاونا إلا أنه كثير الانشغال، ظهر لنا أن (م) يتنقل داخل الفضاء الجامعي، بكل أريحية هذا ما يؤشر على تكيفه داخل النسق الجامعي، للحالة (م) روح المسؤولية والتي ظهرت من خلال الانشغال بعدة أعمال لتلبية احتياجات أسرته، ظهر أن (م) له القدرة على التعامل مع المشاعر السلبية فقد ظهر عليه مدى تقبله لوضعيته من خلال نقله لمعاناته، ومن خلال صورة لجسد معترف به عبر ملاحظاتنا لاهتمامه بمظهره الخارجي وذكره عدة مرات شعره الذي يتساقط بسبب كبت قلقه على والده حسب اعتقاده، كذلك من خلال ذكره أنه عندما يتعرض لأي مشكل يفكر مليا لكي يقوم بحلها، وهذه المؤشرات كلها دالة على الصلابة النفسية، أما فيما يخص بعد التفاؤل فنجد أن لـ (م) دافعية كبيرة للدراسة، والتي ظهرت من خلال تفوقه في جميع مراحل الدراسة وفي المجال الرقمي عبر المنصة الخاصة به لتعليم اللغة الإنجليزية، أما فيما يخص التوجه الإيجابي فنجد الحالة (م) له شغف وأمل كبير في تحقيق ما يصبو إليه، ونجد أن كل المؤشرات التي ذكرت في السابق دليل واضح على الاستثمار الجيد لنزوة الحياة لدى الحالة فهو لا يؤدي أعماله ونشاطاته كضرورات اجتماعية وحياتية وإنما يصبغها بطابع من الشغف الذي هو في حقيقته استثمار هام لنزوة الحياة، أما فيما يخص بعد تعدد المصادر العلائقية، فنجد مؤشر القدرة على إقامة علاقات جديدة، فالحالة (م) لديه شبكة من العلاقات الوطيدة مع الجنسين والتي تكون بدافع الصداقة فقط، بينما الإعاقة

الجسدية كانت تقف حائلا ومانعا من الانخراط في علاقات عاطفية، فهو يرى نفسه أنه قادر من جميع النواحي فقط من الجانب الفيزيائي، أظهر الحالة (م) قوة في هويته وشخصه، وهي التي كانت بدورها مصدر قوته في مواجهة الوصم الاجتماعي.

أما بالنسبة لمؤشر المساندة العائلية فنجد أن للحالة عائلة داعمة للمعاش النفسي بالدرجة الأولى، أما فيما يخص المواجهة من أجل تحقيق الأهداف الخاصة فنرى أن للحالة نظرة مستقبلية إيجابية مليئة بتحقيق الأهداف السامية، وهذا ما ينقلنا إلى مؤشر الانفتاح على المستقبل، وبالنسبة إلى مؤشر الفخر بهوية الطالب الجامعي فنجد الحالة (م) يصف نفسه بأنه شخص ناجح وأنه يفتخر بما قدّمه وما سيقدمه في إطار التعليم العالي، للحالة (م) روح التحدي فنجده يواجه كل الصعوبات التي تسببها له إعاقته من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبله.

عرض نتائج تطبيق مقياس المرونة النفسية مع الحالة الثالثة:

بعد القيام بتنقيط مقياس المرونة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 109 من 125 وهذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع من المرونة النفسية ، وبهذا تكون الحالة مرنة نفسيا ويبدو هذا من خلال إجابتها ب بدرجة كبيرة جدا على البنود 25/24/22/20/15/12/10/08/07/05/04/03/02 و بدرجة كبيرة على البنود 23/21/19/18/16/13/11/06/01 وبدرجة متوسطة على البنود 17/09 و بدرجة قليلة على البند 14 هذا كله يدل على درجة مرتفعة جدا في جميع المؤشرات الصلابة النفسية التي قدرت بـ29 من 35، التفاؤل الذي قدر

بـــ31 مـــن 35، تعـــدد المصـــادر العلائقيـــة التـــي قـــدرت بـــ26 مـــن 30، القـــدرة علـــى المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة التي قدرت بـ23 من 25.

التحليل العام للحالة الثالثة :

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس المرونة النفسية تم استنتاج أن الحالة (م) أظهر مؤشرات المرونة النفسية بدرجة كبيرة جدا، حيث أن إعاقته لم تسبب له أي مشكل، وظهر ذلك من خلال قدرته على التكيف مع النسق الجامعي والتنقل فيه بكل ثقة وأريحية، وكذلك من خلال شعوره بالمسؤولية اتجاه عائلته بصفة خاصة، وكذلك من خلال التعامل مع المشاعر السلبية التي توحي لنا بقدرته على تجاوز الجرح النرجسي الذي تخلّفه إعاقته الجسدية، أين كانت محاولات التسامي كمحاولات ترميم لجسده من خلال فكره وأدائه، إلا أنه ليس ترميما ينكر به معاناته بل يحتويها من خلاله ويجعله معاناة محددة واضحة المعالم، لا تشوّه حياته وإنما تعيق جوانب محددة منها فقط، يعترف بها ويحاول التوائم معها، وهذا كله راجع لصلابته النفسية التي تسهّل له استعمال ميكانزمات دفاعية في إطار تسويات مهمة تسمح له بتجاوز العقبات الواقعية، والتي تحصل فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ29، أما بخصوص دافعيته للدراسة، وتوجهه الإيجابي فنجد أن له شغفا كبيرا في الدراسة وحضور جميع الحصص والمشاركة فيهم للإفادة والاستفادة، نرى أن للحالة أملا كبيرا وقوة في كونه قادرا على مواجهة المشاكل والضغوط وحلها بما يتناسب مع ظروفه، وهذا كله راجع لتفاؤله واستثماره لنزوة الحياة، والتي تحصل فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ31، أما فيما يخص قدرته على إقامة العلاقات ومواجهته للوصم الاجتماعي فنجد أن لـ (م) شبكة علاقات كبيرة كونه صانع محتوى هادف وفكاهي، إلا أن هذه الشبكة العلائقية لا تحمل في دلالتها محتوى علائقي حقيقي بقدر ما تحمل صدى ضمني للوصم الاجتماعي، أين يجد نفسه ضمن

علاقات صداقة مع الجنس الآخر بشكل منفتح، كما لو أن هاته العلاقات تحمل في دلالتها إقرارا له بأنه ليس شريكا محتملا، بل بعيدا عن ذلك من خلال علاقات صداقة وطيدة، وهو الأمر نفسه الذي نجده في علاقته مع الأصدقاء الذكور الذين يجد سهولة في بناء علاقات صداقة معهم، كأنهم يتعاطفون معه، ويحاولون التسلية عنه بإدماجه ضمن محيطهم، نجد كذلك أن لـ (م) عائلة حاوية وداعمة نفسيا وهذا راجع للمساندة العائلية، وكل هذه المؤشرات تصب في بعد تعدد مصادره العلائقية، والتي تحصل فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ26، ومن ناحية قدرته على المواجهة من أجل تحقيق الأهداف الخاصة فنجد أن الحالة (م) له انفتاح على مستقبله فهو دائما يطمح لتحقيق المزيد، يفخر بهويته كطالب جامعي متميز في تخصص اللغة الإنجليزية، وكذلك بإنجازاته التي قدمها في مجاله، له القدرة على التحدي بما يتناسب مع إعاقته، فهو يريد تجاوز هويته كشخص معاق، بل كفرد منجز له صعوبات فيزيولوجية، والتي تحصل فيها على درجة مرتفعة قدرت بـ23.

وقد تدعّمت كل هذه المؤشرات بالدرجة التي حصّلها الحالة على مقياس كورنور ودافيدسون (2003) المترجم من قبل أحمد علي البيومي للمرونة النفسية حيث قدرت ب 109 وهذا ما يدل على ارتفاع مستوى المرونة النفسية عند الحالة .

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1.2.مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على ما يلي: تظهر المرونة النفسية عند حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من خلال المؤشرات الآتية(الصلابة النفسية، التفاؤل، تعدد المصادر العلائقية، القدرة على المواجهة من أجل تحقيق الأهداف الخاصة)، والتي ظهرت لدى مجموعة

الدراسة من خلال بروز مؤشرات الصلابة النفسية في وجود درجة عالية من التكيف داخل النسق الجامعي مع الأساتذة والطلبة وداخل الهياكل الدراسية هذه الفكرة تتفق مع ما بينته دراسة **رشا محمد عبد الرحمان (2020)** حول **التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان** والتمتع بروح المسؤولية وأن استثمار الحياة الجامعية يعد من بين أهم الاستثمارات الملاحظة لديهم، حيث يتوافق ذلك مع إنتاجهم الفكري والتسامي الحاضر ضمن هذا المجال أين وجدنا أنه لدى حالات الدراسة هناك مساعي كبيرة لتحقيق النجاح الدراسي والتفوق في هذا الميدان، تجاوزا لمشاعرهم السلبية اتجاه إعاقتهم الجسدية، فنتائجهم الجامعية كانت تعكس استثماراتهم الكبيرة في هذا المجال، وكذلك القدرة على تجاوز الجرح النرجسي... وتحليل المقابلات نصف الموجهة، كما أن مؤشر التفاؤل كذلك كان له حضوره من خلال نزوة الحياة التي كانت استثماراتها جلية وواضحة خصوصا من خلال الدافعية نحو الدراسة، والتي كانت تشغل الحيز الأكبر من هذه النزوة كتمسك بها، لمداراة الجرح النرجسي من خلال إمكانية تحقيق الذات، وهذا ما ينطبق على مؤشر تعدد المصادر العلائقية والذي كان واضحا لدى حالات الدراسة أين كانوا يعززون هذا الجانب كتسامي ضد محاولات الانعزال والرغبة في الابتعاد بإعاقتهم بعيدا عن المحيط الاجتماعي، أين لجأوا بدلا عن ذلك إلى إحاطة أنفسهم بالعديد من العلاقات الاجتماعية، تعزيزا لمشاعر تحقيق الذات. أما بخصوص مؤشر القدرة على المواجهة من أجل تحقيق الأهداف الخاصة، فقد كان أكثر المؤشرات حضورا، وذلك من خلال مشاعر الفخر التي يحملونها إزاء هوية الطالب الجامعي، والانتماء للحرم الجامعي، بكل ما يمكن أن يحمله ذلك من سيرورات وقصص فردية عن التحدي ومواجهة وضعيات خاصة وصعبة، وبالتالي فالوصول إلى هاته المرحلة هو مؤشر على النجاح في مواجهة كل هاته التحديات. ويمكن أن تكون هاته المؤشرات دلالةعلى المرونة النفسية وعن خصائص الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية، والذي يكون له القدرة على مزاولة دراسته وأنشطته بشكل عادي وقدرته كذلك على إقامة علاقات

اجتماعية والتكيف مع أي موقف ضاغط، والانفتاح على مستقبلهم لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وهذا ما يولد لديهم قوة في الشخصية ما يؤدي بهم للمرونة النفسية والتي لها أثر إيجابي كزيادة الثقة في النفس، عدم الشعور بالنقص، عدم الشعور بالتوتر والانزعاج من الآخرين، التقليل من الشعور بالخجل والاندماج بشكل عادي مع الأشخاص العاديين كما يمكننا أن نعزو هذه النتيجة إلى انخراط مجموعة الدراسة في الحياة الجامعية وكذلك المتابعة النفسية التي لعبت دورا في تشكيل الطاقة الايجابية لديهم، وبناءا على هذا الطرح يمكننا أن نقول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة نسبيا في ضوء خصوصية مجموعة الدراسة .

2.2.مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية من خلال :(التكيف داخل النسق الجامعي، الإحساس بالمسؤولية، القدرة على التعامل مع المشاعر السلبية)، فمن خلال تحليل المقابلات نصف الموجهة الثلاث على الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون (2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي (2012) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا ما يفسر مجموعة مؤشرات المرونة النفسية **فمؤشر الصلابة النفسية** حصل على درجات عالية نسبيا، فالحالة الأولى والثالثة اظهرا درجات عالية جدا من الصلابة في جميع مؤشراتها، والحالة الثانية أظهرت درجات متوسطة، هذا ما لا يتفق مع ما تقوله بعض الأدبيات السيكولوجية حول سمات الشخص في وضعية الإعاقة الحركية المتمثلة في الخجل، التوتر، عدم القدرة على التكيف، الشعور بالعجز، ومن جانب أخر نجد استراتيجيات المرونة النفسية كمبحث هام في علم النفس الايجابي لا ينظر فقط الى هشاشة الأفراد وإنما إلى الكمونات الايجابية رغم مركبات النقص و المتمثلة في تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها، التكيف داخل النسق الجامعي، تجنب الاعتقاد أن الأحداث الضاغطة لا يمكن تجنبها أو التكيف معها قد ظهرت لدى الحالات في دراستنا

رغم المعاناة من الإعاقة الحركية، وربما ترجع هذه النتيجة كذلك إلى المستوى الثقافي والعلمي لدى الطالب الجامعي فنجده يتميز بالوعي والنضج والاتزان الفكري، والاحساس بروح المسؤولية، والقدرة على التعامل مع المشاعر السالبة، وهذا ما يجعل دراستنا **تتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة إيمان الصادق عثمان عبد الله (2021)** حول **الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين،** وبناءا على هذا الطرح يمكننا أن نقول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة نسبيا .

3.2.مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بشعوره بالتفاؤل وذلك من خلال :(استثمار نزوة الحياة، الدافعية في الدراسة، التوجه الايجابي)، فمن خلال تحليل المقابلات نصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون(2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي (2012) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا ما يفسر مجموعة مؤشرات المرونة النفسية، **فمؤشر التفاؤل** حصل على درجات عالية من قبل الحالات الثلاث وظهر ذلك في جميع مؤشراته، هذا ما لا يتفق مع ما تقوله الأدبيات السيكولوجية حول سمات الشخص في وضعية الإعاقة الحركية المتمثلة في الخوف من المستقبل بسبب المعاناة من الإعاقة والنظر إليها على أنها حاجز بينه وبين الحياة، ومن جانب أخر نجد أن استراتيجيات المرونة النفسية المتمثلة في الحفاظ على روح التفاؤل والأمل والشغف في الحياة وتوقع الأفضل قد ظهرت لدى الحالات في دراستنا رغم الإعاقة الحركية، وذلك لان الطالب الجامعي يتميز بقدرته على حل المشكلات والتعامل معها بعقلانية، وكذلك قدرته على الاستثمار الايجابي للحياة. وهذا ما يجعل دراستنا **تتفق مع الدراسات السابقة كدراسة عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي (2022)** حول **المرونة النفسية**

وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، وبناءا على هذا الطرح يمكننا أن نقول إن الفرضية الجزئية الثانية محققة نسبيا .

4.2.مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بتعدد مصادره العلائقية من خلال: (القدرة على إقامة علاقات، مواجهة الوصم الاجتماعي، المساندة العائلية)، فمن خلال تحليل المقابلات نصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون(2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي (2012) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا ما يفسر مجموعة مؤشرات المرونة النفسية، **فمؤشر تعدد المصادر العلائقية** حصل على درجات عالية نسبيا، فالحالة الأولى أظهرت نسبة عالية جدا في جميع المؤشرات، والحالة الثانية والثالثة اظهرا نسب عالية على مؤشرين فقط، هذا ما لا يتفق مع ما تقوله الأدبيات السيكولوجية حول سمات الشخص في وضعية الإعاقة الحركية المتمثلة في عدم الشعور بالمساواة مع الأشخاص العاديين، عدم الشعور بالكفاية مما يؤدي إلى الإنسحابية والعزلة ومن جانب أخر نجد أن استراتيجيات المرونة النفسية المتمثلة في إقامة علاقات ايجابية طويلة المدى مع الآخرين بصفة عامة ومع الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة قد ظهرت لدى الحالات في دراستنا رغم المعاناة من الإعاقة الحركية، وذلك لان الطالب الجامعي يتميز بالقدرة على بناء علاقات اجتماعية عميقة وآمنة تتسم بالثبات. وهذا ما يجعل دراستنا **تتفق مع الدراسات السابقة كدراسة رنا محمد صبحي عواده (2007)** حول **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا**، وبناءا على هذا الطرح يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثالثة تحققت نسبيا .

5.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الجزئية الرابعة على انه: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة من خلال: (الانفتاح على المستقبل، الفخر بهوية الطالب الجامعي، القدرة على التحدي)، فمن خلال تحليل المقابلات نصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس المرونة النفسية لكونور ودافيدسون(2003) المترجم من قبل احمد علي البيومي (2012) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا ما يفسر مجموعة مؤشرات المرونة النفسية، **فمؤشر القدرة على المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة** حصل على درجات عالية جدا من قبل الحالات الثلاث وظهر ذلك في جميع مؤشراته، هذا ما لا يتفق مع ما تقوله الأدبيات السيكولوجية حول سمات الشخص في وضعية الإعاقة الحركية المتمثلة في عدم قدرته على مواجهة التحديات من اجل تحقيق طموحاته، وكذلك في كونه شخص عاجز لا يسطر أي أهداف مستقبلية، ومن جانب آخر نجد أن استراتيجيات المرونة النفسية المتمثلة في رسم أهداف واضحة والدافعية الايجابية لتحقيقها، وتحدي كل الصعاب للوصول إلى مقاصدهم قد ظهرت لدى الحالات في دراستنا رغم الإعاقة الحركية، وذلك لان الطالب في وضعية الإعاقة الحركية لديه احتياجات يسعى إلى تحقيقها وطموح عالي يأمل إلى تجسيده. وهذا ما يجعل دراستنا **تتفق مع الدراسات السابقة كدراسة اماني حسن حسين عبد السلام (2018)** حول **الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم، ودراسة رشا محمد عبد الرحمان (2020)** حول **التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان،** وبناءا على هذا الطرح يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الرابعة محققة نسبيا.

خاتمـــــة

خاتمة

تلعب المرونة النفسية دور جد مهم وفعال في حماية الأفراد وبالخصوص المعاق حركيا، فيتجلى دورها في تقبله لذاته وتكيفه تكيفا سليما مع واقعه، وكذلك قدرته على مواجهة الأزمات والشدائد، فنجد أن الضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي المعاق حركيا تختلف عن الضغوط التي يتعرض لها الطلبة العاديين، وهذا ما يؤدي إلى اختلاف العوامل التي تساعد على المرونة النفسية، والاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الضغوط وكيفية التعايش معها، فالإعاقة الحركية لها اثر في جميع جوانب الحياة، فهناك من يستطيع أن يصمد أمام العقبات التي تسببها له الإعاقة وهناك من لا يستطيع ذلك، وهذا كله راجع إلى مجموعة من المؤشرات الدالة على المرونة النفسية لدي الفرد .

هذا ما حاولنا البحث فيه عبر دراسة مؤشرات المرونة النفسية لثلاث حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية عبر مقياس المرونة النفسية والمقابلة النصف موجهة وتوصلنا إلى انه :تظهر المرونة النفسية عند حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من خلال عدة مؤشرات والمتمثلة في (الصلابة النفسية، التفاؤل، تعدد المصادر العلائقية، صفة المواجهة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة)، ثانيا: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية من خلال: (التكيف داخل النسق الجامعي، الإحساس بالمسؤولية، القدرة على التعامل مع المشاعر السالبة)، ثالثا: تتحدد الإعاقة الحركية على شعور الطالب الجامعي بالتفاؤل من خلال : (استثمار نزوة الحياة، الدافعية للدراسة، التوجه الايجابي)، رابعا: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بتعدد مصادره العلائقية من خلال : (القدرة على إقامة علاقات، مواجهة الوصم الاجتماعي، المساندة العائلية)، خامسا: تتحدد مؤشرات المرونة النفسية لدى الطالب

الجامعي في وضعية الإعاقة الحركية بقدرته على المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة من خلال : (الانفتاح على المستقبل، الفخر بهوية طالب جامعي، القدرة على التحدي)، ولأن الدراسات النفسية تتناول الإنسان بالبحث فهو تركيبة متشابكة من العوامل البيولوجية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فان نتائجنا تتصف بالنسبية، وتتعلق فقط بإجابات مجموعة الدراسة لذا نأمل لان يتم تناول هذه الإشكالية بمنهجية مغايرة وعلى عينات عمرية مختلفة .

مقترحات الدراسة:

1/ ضرورة التوسع في دراسة مؤشرات المرونة النفسية لدى الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من اجل الفهم العام للظاهرة والوصول الى حلول.

2/ تخصيص حصص للتكفل النفسي بالطلبة في وضعية الإعاقة الحركية وذلك من اجل مساعدتهم على الاندماج والتكيف ضمن النسق الجامعي وخارجه، وتعزيز مؤشرات المرونة النفسية التي يتمتعون بها .

3/ تفعيل دور المجتمع والأسرة والأصدقاء في المساندة الاجتماعية للطلبة في وضعية الإعاقة الحركية، وأيضا محاولة إدماجهم في أنشطة جماعية .

4/ محاولة نشر الوعي في المجتمع الجامعي لمساعدة واحتواء الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية من خلال إقامة ندوات ومحاضرات ودورات لشرح معاناتهم ومحاولة حلها.

5/ نشر فيديوهات في مواقع التواصل والتلفاز لكيفية اكتساب استراتيجيات المرونة النفسية وذلك من اجل محاولة التكيف والتعايش مع الضغوط او من اجل كسر و تخطي الشعور بالنقص وتعزيز الثقة في النفس بالنسبة للذين يعانون من إعاقات وخاصة التي تمس الصورة الجسدية.

المراجـــــع

قائمة المراجع :

***الكتب:**

1/ الصفدي، هشام حمدي(2007).الإعاقة الحركية والشلل الدماغي.الأردن : دار اليازوري العلمية.

*** مقالات في مجلات علمية:**

1. أحمد حنان، عبد الرحمان (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والرضا الوظيفي لدى عينة من موظفي بعض مؤسسات الدولة . مجلة كلية التربية، 44 (04).
2. المهايرة، عبد الله بسام، العبدلات، علا الحويان، مصطفى، لخوالدة، حسين النجدات (2018). مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، 45 (01).
3. هالة خير، سناري اسماعيل (2017).المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي،50 (01).
4. مبارك محمد الهنداوي، غادة (2020). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة بمنطقة عرعر، مجلة شباب الباحثين، المملكة العربية السعودية.
5. محمد رشا، عبد الرحمان (2020). التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان –الإمارات العربية المتحدة – المجلة التربوية، 84 (01).

6. عائشة، عبيد الله، مبارك قويضي العازمي (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، 46 (03).
7. عبد الله، إيمان الصادق عثمان (2020). الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين، مجلة ريحان للنشر العلمي، 05 (10).

- **الرسائل والاطروحات:**

1. الطيبي، عبدالكريم؛ وزنبو، حمزة (2020-2021).الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية أدرار، الجزائر.
2. العزري، سالم بن صالح بن سيف (2016). المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجيستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، الأردن.
3. الشبول، لانا باسل محمد (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
4. بهية، بدرة؛ ولطيفة، عبيد (2010-2011).التوافق النفسي لدى الراشد المصاب بإعاقة حركية مكتسبة. رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
5. بوعلاقة، فاطمة الزهراء (2016).الصورة الأمومية لدى الطفل المتبنى من طرف قريبة عقيم في ضوء الاختبارات الإسقاطية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2.

6. دراغمة اسمر، برهان حمدان (2018). تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

7. حمداوي، نور الهدى (2018–2019). مؤشرات قلق المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا، رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

8. يحياوي، صفاء (2010–2011).الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

9. عبد السلام، أماني حسن حسين (2018). الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

10. صبرينة، بسرة (2018–2019).مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا. رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

11. ربابعة، هشام عبد الحافظ (2017–2018). المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجيستر، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الملاحــق

قائمة الملاحق :

الملحق رقم (01):

مقياس المرونة النفسية

سيد(تي): يعرض عليك (ي) فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر او تشعرين به غالبا اتجاه ظروفك الحياتية ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات .

المرجو منك(ي) أن تقرا (ئي) كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك (ي) بوضع علامة ( ) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك .

-لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .

-لا تتوقف كثيرا أثناءالإجابة على العبارات .

-لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

شكرا على تعاونكم .

الجنس :

السن :

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	لدي القدرة على التعامل مع المشاعر السلبية					
02	لدي القدرة على التعامل مع					

	كل ما هو جديد					
03	ليس من السهل أنأحبط بسبب الفشل					
04	اشعر بان التعامل مع الضغوط يجعلني أكثر قوة					
05	لدي القدرة على تحقيق اهدافي					
06	لدي القدرة على اتخاذ قرارات صعبة وليست ذات شعبية					
07	اتعامل مع ذاتي على انني شخص قوي					
08	لا استسلم وان بدت الامور ميؤوسا منها					
09	امتلك القدرة على التركيز والتفكير بوضوح تحت الضغط					
10	اتصرف بناءا على الحدث دون معرفة السبب					
11	لدي القدرة على اعادة التوازن بعد كل معضلة					
12	لدي القدرة على اخذ الاشياء من باب الفكاهة					
13	ابذل جهدي بغض النظر عن طبيعة العمل					
14	افضل ان اكون قياديا عند حل مشكلة معينة					
15	اومن ان الله يمكن ان					

	يساعدني بما قدره لي					
16	اومن بان الاشياء تحدث بسبب معين					
17	لدي القدرة على اقامة علاقات عميقة وامنة					
18	اشعر ان خبرات النجاح السابقة تمنح الفرد الثقة لمواجهة التحديات الجديدة					
19	لدي القدرة على التكيف والتغيير					
20	اعرف اين اجد المساعدة في اوقات الضغط					
21	لدي احساس قوي بما يتعلق بالغرض من الحياة					
22	يعمل الانسان ليحقق أهدافه					
23	امتلك القدرة على التحكم بمجريات حياتي					
24	احب التحدي					
25	افتخر بانجازاتي					

الملحق رقم (02):

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الأسماء	الرتبة العلمية

01	كتفي عزوز	أستاذ التعليم العالي بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
02	بوعلاقة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
03	مرزوقي سمير	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
04	سفاري لبنى	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
05	لجلط أسماء	دكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

الملحق رقم (03): إستمارة تحكيم المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة تحكيم مقابلة

تحية طيبة أساتذتنا الأفاضل، شكرا لكم على جهودكم ومساعيكم في خدمة البحث العلمي .

نضع بين أيديكم استمارة تحكيم مقابلة نصف موجهة في إطار التحضير لمذكرة تخرج في طور الماستر تخصص علم النفس العيادي معنونة ب: * مؤشرات المرونة النفسية لدى حالات من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية * لذا نلتمس منكم إفادتنا بالملاحظات فيما يتعلق بملائمة الأسئلة للتساؤلات المصاغة ولطبيعة الموضوع . تقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان.

من إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذة:**

- أيمن مفتاح /هديل شريك - بلدية بن زطة

تساؤلات الدراسة :

هل يتمتع الطالب في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية ؟

هل يشعر الطالب في وضعية الإعاقة الحركية بالتفاؤل ؟

هل يمتلك الطالب في وضعية الإعاقة الحركية مصادر علائقية متعددة ؟

هل يمتلك الطالب في وضعية الإعاقة الحركية صفة المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة ؟

البيانات الشخصية :

السن : من18 إلى25 سنة ( )

من 25 سنة فما فوق ( )

الجنس : ذكر : ( )

أنثى : ( )

الحالة الاجتماعية : أعزب ( )

متزوج ( )

أخرى ( )

الجزء المعاق : علوي ( )

سفلي ( )

مشترك ( )

العضو المعاق : الأيدي ( )

الأرجل ( )

سبب الإعاقة : خلقي ( )

مكتسب ( )

مدة الإصابة : اقل من سنة ( )

من سنة إلى 5 سنوات ( )

أكثر من 5 سنوات ( )

التخصص :

المحور الأول : الطفولة والمراهقة

1- متى ظهرت الإعاقة ؟

2- هل قمت بتدخلات جراحية؟

3- هل كانت لك مضاعفات ؟

4- هل تلقيت مضايقات في طفولتك ومراهقتك؟

5- هل تلقيت صعوبات في التنقل؟

- هل تلقيت بعض الصعوبات في مشوارك الدراسي في فترة الابتدائي والمتوسط

6والثانوي؟

7- فيما تكمن الصدمات التي تعرضت لها ؟

8- كيف ترى نفسك ؟

9- هل كنت تملك أصدقاء في فترة الطفولة والمراهقة؟

10- هل كنت تلعب أو تكتفي بالجلوس في البيت ؟

المحور الثاني: هل يتمتع الطالب في وضعية الإعاقة الحركية بالصلابة النفسية :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
	إعادة الصياغة		

1/ كيف تواجه المشاكل التي تصادفك في حياتك اليومية وداخل الجامعة؟

2/ هل تبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعك رغم حالتك الصحية ؟ اذكرها إن وجدت؟

3/تعتقد أن الاتصال بزملائك ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد؟ كيف ذلك؟هل

4/ هل تشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وتبادر في مساعدتهم ؟ كيف ذلك؟

5/ هل لديك حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بك ؟ كيف ذلك؟

6/ بماذا تفكر حين لا تستطيع مسايرة نظام الدراسة في حضور المحاضرة والحصص التطبيقية؟

المحور الثالث : هل يشعر الطالب في وضعية الإعاقة الحركية بالتفاؤل :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
	إعادة الصياغة		

1/هل تري انه هناك حلول للمشاكل التي تواجهك بسبب حالتك الصحية؟ كيف ذلك؟

2/ هل تعتقد أن لك القدرة على المواجهة والتركيز في الدروس والأعمال الموجهة؟

3/ هل تفكر أن وجودك في الجامعة هو تحقيق لأهدافك؟

4/ اشرح لي ما مدى تأثير حالتك الصحية على قيامك بواجباتك واجتهادك في دراستك

أوأي شي أخر تقوم به في حياتك؟

5/ هل تعتقد انك لا تفقد الأملأبدا مهما واجهتك من مشاكل ؟

6/ هل لديك القدرة على الصمود أمام المشاكل حتى ولم تكن في صالحك؟

المحور الرابع :هل يمتلك الطالب في وضعية الإعاقة الحركية مصادر علائقية متعددة

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
	إعادة الصياغة		

1/ هل تستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ؟ كيف ذلك؟

2/ هل تجد صعوبة في تكوين علاقات جديدة بسبب إعاقتك؟

3/ كيف تعتبر أناالآخرين ينظرون إلى جسدك ؟

4/ هل تستطيع الحديث مع الناس بطريقة طبيعية ؟ أمأن هناك تأثير لجسمك عليك؟

5/ هل تتجنب الاختلاط بالناس؟ لماذا؟

6/ هل يساعدك جسمكفي إقامة صداقات متعددة في المحيط الجامعي؟

7/ كيف تساعدك عائلتك؟

المحور الخامس : هل يمتلك الطالب في وضعية الإعاقة الحركية صفة المواجهة من اجل تحقيق أهدافه الخاصة ؟

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
	إعادة الصياغة		

1/ هل لديك أهداف واضحة تسعي للوصول لها ؟ ما هي؟

2/ هل لديك القدرة على الدخول في تحديات والعمل من اجلها ؟ كيف ذلك؟

3/هل أنت بحاجة لشخص يساعدك لتحقيق أهدافك وطموحاتك؟ اشرح لي؟

4/ هل أنت من الأشخاص الذين لهم القدرة على طرح تساؤلات وأفكار مع الأساتذة والزملاء في الدراسة للفهم والاستفادة وللإفادة؟

5/ كيف تبادر في تقديم أعمال تخدمك رغم الصعوبات التي تواجهها بسبب حالتك الصحية؟

6/ هل ترفض الذهاب إلى الأماكن العامة؟ لماذا؟

الملحق رقم (04): وثيقة تسهيل مهمة لاجراء الدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في 09 / 03 / 2023

إلى السيد: مديرمركزالمساعدة النفسية الجامعي

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة ثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مؤشرات المرونة النفسية لدى حالات من الطلبة في وضعية الاعاقة الحركية

المشرف : د. بلدية بن زطة

1. اسم ولقب الطالب: شريك هديل رقم التسجيل: 181835075706
2. اسم ولقب الطالب: مفتاح ايمن رقم التسجيل: 181835080094

في الفترة من 12 / 03 / 2023 إلى 12 / 05 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

الدكتور نور الدين جعلاب

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الدكتور : مرزقلال إبراهيم

الملحق رقم (05): وثائق النزاهة العلمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): أيمن مفتاح

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209070256

الصادرة بتاريخ : 2023/03/28 عن دائرة : بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835080094

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مؤشرات المرونة النفسية لدى عينة من الطلبة في وضعية الإعاقة الحركية الرافدين لمركز للساعة النفسية.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/10

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): شريك هديل

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202858676

الصادرة بتاريخ : 2018 / 04 / 24 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835075706

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج. مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤشرات المرونة النفسية لدى عينة من الطلبة في وضعية الاعاقة الحركية الوافدون لمركز المساعدة النفسية.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (06): وثيقة إيداع مذكرة ماستر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: مؤشرات المرونة النفسية لدى عينة من الطلبة في وضعية الاعاقة الحركية الوافدون لمركز المساعدة النفسية.

إعداد الطلبة:

1- شريك هديل رقم التسجيل: 181835075706
2- مفتاح أيمن رقم التسجيل: 181835080094

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص علم النفس العيادي.
إشراف: بلدية بن زطة **الرتبة:** أستاذ محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site :http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/:الموقع الالكتروني
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ :الفايسبوك
Tél / Fax : 213 35 35 ... 2044 هاتف / فاكس

تم بحمد الله